

- **حل أزمة المياه.. إعفاء خطوط من التقنين الكهربائي وتوجه للطاقة البديلة**
- **٥٠٠ ألف ليرة تكلفة عملية زرع الكليّة في سورية مقارنة بـ ١٥٠ ألف دولار في دول الجوار**
- **تبرؤ حكومي واحتكار "الخاص" .. تكاليف "الحمية" و"العلاج" ترهق فئة مرضى حساسية القمح!**
- **606 فرص عمل وفرتها "صناعة حماة" هذا العام.. ترخيص لـ 229 منشأة بنحو 6.5 مليارات ليرة**

استمرار فضائح أمريكا وجرائمها

د. عبد اللطيف عمران

صار أحرار العالم وشرفاؤه على امتداد المكان والزمان يرون فضيلة في أن يكونوا أعداء للولايات المتحدة، ذلك نظراً إلى جرائمها المستمرة بحق الشعوب الأفروآسيوية والأمريكية اللاتينية، وليس الأورويون بمعزل عن مخاطر هذه الجرائم، فقد كتبت مئات الأبحاث التي تبين هذا وتحصيه بالعدد منذ القرن الماضي ولذلك تقيم الإدارة الأمريكية معرضاً مفتوحاً لشراء الذمم فتفتح ذراعيها الأثمنين باستمرار لاحتضان أصحاب الضمائر الرخيصة، فيتوفاً إليها باعة الأوطان ومخربوها وقطعان المعارضة من شتى البقاع.

وشواهد هذا أكثر من أن تُعد فقد نشرت النيويورك تايمز في الأسابيع الماضية عدداً من جرائمها المرتكبة بحق الشعب السوري وآخرها، بالأمس جرائم وحدة تالون أنفيل، إضافة إلى ما يضحّ به الرأي العام العالمي حول مصير جوليان أسانج الذي كشف وفضح بدقة ووثوقية جرائم مؤسسات الإدارة ضد الإنسانية.

كثيرون يرون أن الولايات المتحدة تعتمد في استراتيجيتها المضادة للتطلّعات الإنسانية، وليشاق الأمم المتحدة، على النزعة العسكرية، وعلى الحصار والعقوبات، وهذا صحيح لكن الحقيقة فإن القرار الاستراتيجي الأمريكي من زمن الآباء المؤسسين للولايات المتحدة يعتمد على نزعة فلسفية مؤيدة للغرسة والهيمنة، وللغكر والسلوك الإبادي منذ الهنود الحمر، وفيتمتاد وصولاً إلى مجازر العرب والمسلمين في العالم.

منذ زمن طويل والقرار الاستراتيجي الأمريكي المعادي لحقوق الإنسان يعتمد على نسق معرفي فلسفي متكامل نظرية وممارسة، يعمل على تأصيله باحثون كبار ذوو خبرة ومعرفه وجهود خبيثة، ومعهم مراكز أبحاث ودوائر أكاديمية وإعلامية تؤيد جميعها تلك النزعة العسكرية. بعض هؤلاء الباحثين أصبحوا مستشاري الأمن القومي الأمريكي من أمثال بريجنسكي وفوكوياما، وهنتغتون فأصدروا مؤلفات معروفة عانت شعوب العالم من ويلات نظرياتها وتطبيقاتها، ولم تتترك الإدارة الأمريكية مفكراً غريباً مطواعاً إلا استدعته واستثمرته خيراً، أو شراً، من هؤلاء البريطاني برنادولويس، والفرنسي جاك دريدا، والألماني هابرماس... وحين هاجر الفيلسوف ليو شتراوس من ألمانيا إلى الولايات المتحدة ومات فيها عام ١٩٧٣ أعاد بعد عقدين من الزمن استراتيجيو الإدارة الأمريكية إحياء فكره وأبحاثه ومؤلفاته، فأسهم بعد موته في صياغة الخط السياسي المتشدد للمحافظين الجدد ذوي النزعة التي حطمت النزعة الإنسانية في الأنساق الفلسفية لمرحلي الحداثة، وما بعد الحداثة، وقوضوا المرحلتين معاً، وبنوا المرحلة الثالثة: (بعد ما بعد الحداثة - مرحلة المحافظين الجدد) المقترنة بالتكنولوجيا الرقمية ومفززاتها التي وظفوا القسم الأكبر منها لخدمة نزعة القطبية الأحادية والهيمنة وصولاً إلى (شروطي العالم بمعزل عن إرادة شعوبه وحقوقها ومصالحها).

لذلك لم يصدر قرار استراتيجي أمريكي دون أن يكون مبنياً على زعزعة استقرار العالم، ولم نجد طيلة قرن مضى مشكلة إقليمية أو دولية في أربع جهات الأرض إلا والولايات المتحدة طرف أساسي فيها وتعمل على استثمارها لضرب توجهات الحكومات نحو التعاون والسلام والصداقة والتكامل الإقليمي والاستقرار الدولي، وهذا ليس بسبب تجارة الأسلحة فحسب، بل إنها الذهنية الأمريكية الذرائعية المحضة البعيدة تاريخياً عن القيم والأخلاق، دون أن يعني هذا عدم الإسهام في التقدم العلمي والتكنولوجيا الحديثة، لكن بالمقابل هناك ما يؤكد أن الولايات المتحدة تنفق سنوياً على تعزيز نزعتها العسكرية المؤصلة استراتيجياً وفلسفياً ما يفوق إنفاق الدول العشر الكبار في العالم.

لا أحد في العالم ينكر جرائم الإدارة الأمريكية - وليس الشعب الأمريكي - الراهنة المستثمرة في الإرهاب الدولي والتي تكاد تجعله محصوراً في المسلمين خاصة بعد تلاشّي اليسار العالمي، وما هو اليوم بائد يسفر عن وجهه لم يكن معلناً ولا متوقفاً أثناء طروحات حملته الانتخابية بالرغم من مناصرته السابقة لجرائم الصهيونية، وللحرب في العراق وأفغانستان فيعمل على الاحتراب في أوكرانيا والبحر الأسود وبحر الصين الجنوبي... إلخ. ويقول: (إن الناتو مهم للغاية لنا تحديداً، ولو لم يكن موجوداً لكان علينا اختراعه)، فيطلق بهذا حرباً عالمية باردة جديدة يمكن أن تصبح ساخنة دامية فتعمل إدارته على ترسيخ موقفها العدائي من الحكومات الوطنية في جميع أنحاء العالم، وعلى فرض انقسام عالمي جديد مقلق، ولا تكتفي أن تكون طرفاً في مشكلات العالم كلها، بل تدفع بحلفائها إلى الدخول في هذه المشكلات بغض النظر عن المنعكسات.

إن الأمريكيان يصعدون عن قلق من تصوّر نزوح الظروف العالمية لنظام عالمي جديد، لا، ولن يكونوا حجر الأساس فيه، وهذا ما سيحدث، فهناك رأي إقليمي وعالمي واسع ومبني على القناعة بأن ثمن مقاومة سياسات الهيمنة أقل تكلفة من الاستسلام لها.

القيادة المركزية للحزب ومجلس الشعب: تحرير الجولان المحتل ركن أساسي في استقلال سورية وسيادتها

في الأثناء، أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن أهالي الجولان العربي السوري المحتل كانوا وما زالوا على قدر المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم في مواجهة ممارسات كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب من خلال تمسكهم بعروبتهم وهويتهم السورية رافضين أساليب الترغيب والترهيب التي فرضت عليهم انطلاقاً من نقتهم بأن يوم التحرير قادم لا محالة.

التفاصيل.. ص ٢

أصدرت القيادة المركزية للحزب بياناً في الذكرى الأربعين لبدء مقاومة القرار الصهيوني بضم الجولان أكدت فيه أن أرض الوطن متكاملة ولا يمكن تجزئتها، وكل ذرة من ترابه تمثل الوطن بكامله، فالجولان هو دمشق واللاذقية ودرعا وإدلب وكل منطقة في سورية الحبيبة، لذا فإن استمرار احتلال الكيان الصهيوني للجولان عمل عدواني لن نسكت عنه، كما أنه تهديد مباشر للسلام والأمن الدوليين مشددة على أن تحرير الجولان المحتل ركن أساسي في استقلال سورية وسيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

الرفيق الهلال: كل حبة أوثمرة ينتجها الفلاحون في أرض الوطن هي رصاصة في وجه المتآمرين



بالأرض، وزراعة كل شبر يمكن زراعته، وإعادة الالتق للقطاع الزراعي وتأمين مستلزماته والاهتمام بالجودة والتنوع، وتنشيط البحث العلمي الزراعي لاستنباط سلالات جديدة تحقق وفرة بالإنتاج، والاهتمام بالجانب التنظيمي من خلال تعزيز اللقاءات ما بين قيادة المنظمة والاتحاد والجمعيات والروابط في الفروع، والاستماع إلى مطالبها والمساعدة في حلها، والعمل على تحويل الجمعيات التعاونية إلى إنتاجية تخصصية لتحقيق الإيرادات لها، وخلق قيمة مضافة بالإنتاج والمساعدة بالتصريف، وتعزيز ثقافة التعاونيات وخلق تنمية مجتمعية زراعية، والاهتمام بواقع الإخوة الفلاحين في المناطق المحررة، والمساعدة بإقامة المشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة.

حضر اللقاء وزير الزراعة المهندس حسان قطنا.

المنظمة من خصوصية تميزها عن غيرها، فهي تشعرنا دائماً بحب الأرض والوطن والتضحيات الكبيرة التي تبذل لتبقى خضراء منتجة، وداوماً كانت الأرض السورية رمزاً للعطاء والخير ومنبثاً للرجال الأوفياء الذي دافعوا عنها بكل بشرف وكرامة وإخلاص، وهي لم ولن تكن إلا كذلك. مبيناً أن التنظيم الفلاحي في سورية هو من أهم وأشهر وأعرق المنظمات الفلاحية في المنطقة. ونوه الرفيق الهلال بالدور الهام الذي يلعبه الفلاحون في التصدي للحرب التي تحاك ضد سورية والتي تهدف حالياً لتجويع الشعب السوري وإضعافه، إلا أن كل حبة أوثمرة ينتجها الفلاحون في أرض الوطن هي رصاصة في وجه المتآمرين. مشدداً على ضرورة وضع خطة عمل للمرحلة القادمة يكون عنوانها الأساسي وبوصلتها الرئيسية الفلاح وتعميق تجذره

دمشق - البعث:

احتفالاً بالذكرى الـ ٥٧ لعهد الفلاحين التقت القيادة المركزية للحزب أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العام للفلاحين وعدد من الفلاحين اليوم في مقر الاتحاد، ونقل الرفيق الأمين العام المساعد للحزب المهندس هلال الهلال لأعضاء التنظيم الفلاحي تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد ومن خالهم لكل فلاحي سورية، وتمنياته الطيبة لهم بالخير والسعادة والنجاح في عملهم، لافتاً إلى الاهتمام الكبير للقائد بشار الأسد بالزراعة والفلاحين من خلال المكرمات التي تدعهم وتؤمن لهم استقرار العملية الزراعية. وأخّص الرفيق الهلال: إن اللقاء مع الإخوة الفلاحين وتنظيمهم النقابي هو من أهم اللقاءات لما لهم من مكانة كبيرة في قلب كل سوري ولما لهذه

مجلس الوزراء يقر خطة لتحسين الواقع الخدمي والتنمية بدير الزور

ص 3

مجلس الشعب يقر مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2022

ص 3

القيادة المركزية للحزب ومجلس الشعب؛ تحرير الجولان المحتل ركن أساسي في استقلال سورية وسيادتها

الغاصب لثنيها عن معركتها الأساسية في تحرير الأرض ولحرف الصراع العربي الإسرائيلي عن مساره الحقيقي مؤكداً استمرار النضال والمقاومة حتى عودة الجولان العربي السوري بكامل ترابه إلى حضان الوطن الأم سورية.

المقت: أهالي الجولان مستمرين بالنضال حتى تحريره وعودته للوطن

في سياق متصل، جدد عميد الأسرى السوريين المحررين صدقي المقت التأكيد على مواصلة أهلنا في الجولان السوري المحتل المقاومة والنضال بمواجهة الممارسات العدوانية للاحتلال الإسرائيلي حتى تحرير كامل الجولان وعودته إلى وطنه سورية.

وشدد المقت في مقابلة مع القناة السورية اليوم بالذكرى الـ ٤٠ لقرار الضم الباطل على أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من سورية وأهله يؤكدون في كل يوم تمسكهم بأرضهم وبهويتهم العربية السورية وهو سيبقى عربياً سورياً وكل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي فيه باطلة ولا قيمة لها.

وأشار المقت إلى أن أبناء الجولان رفضوا ما يسمى "الهوية الإسرائيلية" مؤكداً أنه لا بد من الهوية العربية السورية وأفضلها ما يسمى "انتخابات المجالس المحلية" التي رداً عليها بإحراق "البطاقات الانتخابية" وهم يتصدون اليوم لمخططات الاحتلال الهادفة لإقامة تويينات هوائية على مساحة تقارب ستة آلاف دونم من أراضيهم وإقامة ١٢ ألف وحدة جديدة عليها لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان وتغيير الوضع الديموغرافي فيه وهم سيفشلون هذه المخططات كما فشلوا سابقاً.

وأكد المقت أن الوطنية متجذرة لدى أهالي الجولان وتترسخ يوماً بعد يوم وهم يتناقضون للوفاء للوطن جيلاً بعد جيل وسيحافظون على إرث الآباء والأجداد بالتمسك بهويتهم العربية السورية وبكل ذرة تراب وكل صخرة وكل شجرة في الجولان السوري المحتل.

ووجه المقت التحية إلى الشعب السوري وأبطال جيشه الباسل وقال... "في الذكرى الأربعين لقرار الضم الباطل ننحني إكباراً وإجلالاً لأرواح شهداء الوطن وشهداء الجيش العربي السوري ونعاهد جيل الرواد الذي شق الطريق بإكمال مسيرتهم في الصمود والتصدي لهذا المحتل حتى تحرير كامل الجولان بهمة أبطال الجيش العربي السوري الذين يواصلون انتصاراتهم على من تبقى من الإرهابيين المدعومين من العدو الإسرائيلي ومن أنظمة إقليمية ودول غربية.

الجولان المحتل، فشمس الجولان سوف تشرق من جديد... والتحية إلى قائد الشعب والجيش نحو اكتمال النصر على أرض الوطن كلها السيد الرئيس بشار الأسد.

مجلس الشعب: النضال مستمر حتى

عودة الجولان بكامل ترابه إلى حضان الوطن الأم سورية

في الأثناء، أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن أهالي الجولان العربي السوري المحتل كانوا وما زالوا على قدر المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم في مواجهة ممارسات كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب من خلال تمسكهم بعروبيتهم وهويتهم السورية رافضين أساليب الترغيب والترهيب التي فرضت عليهم انطلاقاً من ثقتهم بأن يوم التحرير قادم لا محالة.

وشدد صباغ في كلمة له بذكرى مرور أربعين عاماً على قرار الكيان الصهيوني المشؤم بضم الجولان العربي السوري المحتل خلال جلسة المجلس المنعقدة اليوم على أن كفاح الشعب العربي السوري ينطلق أساساً من الوفاء لمبادئه ووثاقته وفي مقدمتها استعادة كامل تراب الجولان وتحرير الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال.

ولفت صباغ إلى عدم مشروعية قرار الضم المذكور حيث اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة وأصدرت بالأغلبية الساحقة قراراً دعت فيه الكيان الغاصب للانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة وأعقبته بقرار آخر حول بطلان الإجراءات الصهيونية في الجولان المحتل ولاسيما قرار الضم وذكر بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٩٧ الذي يطالب "إسرائيل" بإلغاء قرار الضم واعتباره ملغى وباطل ودون أي أثر قانوني.

وختم صباغ كلمته بالتوجه بتحية الإجلال والإكبار لأرواح شهداء الجولان وشهداء سورية الأبرار وأهلنا في الجولان الصامدين الصابرين ورجال الجيش العربي السوري الأغر سياج الوطن وحصنه المنيع بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

وأشار عدد من الأعضاء في مداخلاتهم إلى صمود أهالي الجولان في وجه ممارسات كيان الاحتلال العدوانية بحقهم من تدمير وتهجير وابتزازات وحملات اعتقال تعسفية لم تزد لهم إلا صموداً وثباتاً وعزيمة وإصراراً على تمسكهم بأرضهم وهويتهم العربية السورية التي عجزت عن طمسها قرارات مشؤومة جائرة بحق شعب مؤمن بأرضه ووطنه.

ولفت بعض الأعضاء إلى أن ما تتعرض له سورية اليوم من حرب إرهابية شرسة منذ أكثر من عشر سنوات ما هو إلا محاولات يائسة من كيان الاحتلال

دمشق- البعث:

أصدرت القيادة المركزية للحزب بياناً في الذكرى الأربعين لبدء مقاومة القرار الصهيوني بضم الجولان أكدت فيه أن أرض الوطن متكاملة ولا يمكن تجزئتها، وكل ذرة من ترابه تمثل الوطن بكامله، فالجولان هو دمشق واللاذقية ودرعا وإدلب وكل منطقة في سورية الحبيبة، لذا فإن استمرار احتلال الكيان الصهيوني للجولان عمل عدواني لن نسكت عنه، كما أنه تهديد مباشر للسلام والأمن الدوليين مشددة على أن تحرير الجولان المحتل ركن أساسي في استقلال سورية وسيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

وفيما يلي نص البيان:

إن الذكرى الأربعين لإضراب أهلنا في الجولان الشامل، الذي جاء تصعيداً لقرار المقاومة منذ اليوم الأول للاحتلال، هي مناسبة للتأكيد على أن تحرير الجولان المحتل ركن أساسي في استقلال سورية وسيادتها وتكاملها أرضاً وشعباً. فلقد امتد إضراب أهلنا في الجولان المحتل رفضاً لقرار الضم الصهيوني المشؤم ستة أشهر بدءاً من ١٤/ كانون الأول عام ١٩٨١، واستمرت المقاومة حتى اليوم.

والحديث عن تحرير الجولان في هذه المرحلة أصبح أكثر عنفواناً وأعمق ثقة في ظل التصدي لأعنى الحروب بأشكالها المختلفة، حيث اعترف العدو بأن التعامل مع الشعب العربي السوري مختلف تماماً عن التعامل مع غيره من الشعوب، لأنه يصنع النصر في أقوى الحروب وأكثرها حشداً لأدوات القهر والإبادة على الإطلاق، لذا لا يمكن التعامل معه كغيره من الأتباع الأذلاء، فهو شعب لا يسكت على ضيم.. حتى أصبحت الكرامة جوهر كيانه.. والاستقلال ملح حياته..

وقد أكد الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد في كل مناسبة أن تحرير الجولان همتنا الأساسية، كما عبر عن عمق الارتباط والانتماء للوطن في مقولته "إن الأرض والسيادة هما قضية كرامة وطنية وقومية" وهذه الجملة تختصر تاريخ سورية الحافل بالتضحيات والمواقف المشرفة.

فأرض الوطن متكاملة ولا يمكن تجزئتها، وكل ذرة من ترابه تمثل الوطن بكامله، فالجولان هو دمشق واللاذقية ودرعا وإدلب وكل منطقة في سورية الحبيبة، لذا فإن استمرار احتلال الكيان الصهيوني للجولان عمل عدواني لن نسكت عنه، كما أنه تهديد مباشر للسلام والأمن الدوليين.

وبهذه المناسبة يتوجه حزب البعث العربي الاشتراكي بالتحية إلى جنودنا البواسل الذين يذودون عن أرض الوطن، وإلى أهلنا المقاومين الصامدين في

الرئيس عون يلتقي أعضاء قيادة قطر اللبناني لحزب البعث

ونوه الرئيس عون بالتجاوب الذي أبدته سورية في تسهيل عملية استرجار الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر أراضيها من الأردن ومصر معرباً عن أمله بعودة الاستقرار إلى كامل ربوع الأراضي السورية.

من جهته أشار حجازي إلى ضرورة تعزيز العلاقات اللبنانية السورية مشدداً على أن ذلك يصب بمصلحة لبنان ولافتاً إلى مبادرات سورية الإيجابية تجاه لبنان في جميع المجالات.

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أهمية العلاقات الأخوية التي تجمع بين لبنان وسورية منوها بوقوف سورية إلى جانب لبنان.

وأشار عون خلال لقائه اليوم وفد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الأمين القطري علي حجازي إلى "العلاقات الأخوية التي تجمع بين لبنان وسورية التي ترجمت دائماً في وقوف القيادة والشعب في سورية إلى جانب لبنان".



دول (ألبا) تجدد دعمها لسورية ورفضها التدخل في شؤونها الداخلية

القدس.

وأدان يورينتي استمرار الولايات المتحدة في محاربة الدول التقدمية في المنطقة والتدخل في شؤونها الداخلية.

يذكر أن منظمة دول التحالف البوليفاري لشعوب القارة الأمريكية تأسست في الرابع عشر من كانون الأول ٢٠٠٤ وتضم في عضويتها الدول المؤسسة فنزويلا وكوبا إضافة إلى بوليفيا ونيكاراغوا ودومينيكا وأنتيغوا وبربودا والإكوادور وسانت لوسيا وغرينادا وسانت كريستوفر ونيفيس وسانت فنسنت وجزر غرينادين ودولتين مراقبتين هما سورينام وهاييتي.

جددت دول التحالف البوليفاري لشعوب القارة الأمريكية (ألبا) التأكيد على مواقفها الداعمة لسورية ورفض أي شكل من أشكال التدخل في شؤونها الداخلية.

وقال السكرتير العام لدول التحالف البوليفاري السفير ساشا يورينتي خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الكوبية هافانا إن "دول ألبا تقف إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب" معرباً عن إدانته لأي عمل ينتهك سيادتها ووحدة أراضيها.

كما جدد يورينتي مواقف دول التحالف البوليفاري المؤيدة للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها



مجلس الشعب يقر مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2022

ودوره في الرقابة والتشريع متمنيا لهم مستقبلا مشرقا يشاركون من خلاله في مسيرة إعادة الإعمار والبناء. كما أشار صباغ إلى أن جميع أرقام وأبواب ومواد الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٢ تمت دراستها ومناقشتها بالتفصيل وبشكل معمق من قبل المجلس ولجنة الموازنة والحسابات على مدى أسابيع بحضور الوزراء والمديرين المعنيين والجهاز المركزي للرقابة المالية وتم في ختام النقاشات إعداد تقرير شامل من اللجنة حول مشروع القانون المذكور معربا عن أمله بأن تنعكس الموازنة العامة بالخير والنماء على سورية.

وفي تصريح للصحفيين أكد وزير المالية الدكتور كنان ياغي أن الدعم الاجتماعي هو سياسة ثابتة لن يتم المس بها وهو يقدر في الموازنة بمبلغ ٥٥٢٩ مليار ليرة سورية والحكومة بصدد تنفيذ مقاربة جديدة لموضوع الدعم بهدف إيصاله إلى مستحقيه.

ولفت الوزير ياغي إلى وجود تحسن كبير بالإيرادات الجارية منذ بداية العام يقدر بنحو ١٠٠٠ مليار ليرة نتيجة تطوير منظومة عمل الإدارتين الضريبية والجمركية وعمل الوزارة بشكل عام ويتم السعي مع باقي الوزارات لتعزيز الإيرادات الاستثمارية.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم الأربعاء.

مع ظروف الأزمات والحروب مبينة أن نظام العقود يعرقل تنفيذ الموازنة الاستثمارية في عدد كبير من موادها وخاصة المتعلقة بطرق وأساليب تأمين احتياجات القطاع العام. وطالبت اللجنة بالعمل على رفع الرواتب والأجور للعاملين في الدولة وفتح سقف الراتب المقطوع لجميع الفئات ورفع الحد الأدنى المعفى من ضريبة الدخل على الرواتب والحد من الارتفاع المتتالي في الأسعار ثم العمل على تخفيضها والتكيز على تشجيع الإنتاج وإعادة النظر بالاستقرار المركزي لأنه لم يؤد إلى تأمين احتياجات الجهات العامة وخاصة المشافي من الأدوية والمستلزمات الطبية وتعديل المرسوم رقم ٤٨ لعام ٢٠١٥ القاضي باقتطاع نسبة ١٠ بالمئة من التعويضات الدورية بما يتوافق مع المراسيم الأخيرة المتعلقة بزيادة التعويضات لبعض فئات العاملين.

وأكدت اللجنة ضرورة الاستمرار في مشاريع أتمتة العمل بمختلف الوزارات والجهات العامة كونها تؤدي إلى تحسين الأداء والحد من الهدر والفساد والعمل على استثمار العقارات والأراضي والمنشآت العامة غير المستثمرة كونها تعزز موارد الدولة مشددة على ضرورة موافقاتها بما تم تنفيذه من هذه التوصيات حول موازنتي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وكان رئيس المجلس رحب في بداية الجلسة بأمن وطلاب المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية الزائرين للمجلس بهدف الاطلاع على آلية عمله وقيامه بمسؤولياته



بـ ١١ ألفا و٢٢٥ مليار ليرة سورية واعتمادات العمليات الاستثمارية بـ ٢٠٠٠ مليار ليرة سورية فيما بلغ إجمالي العجز ٤١١٨ مليار ليرة سورية.

وأوصت لجنة الموازنة والحسابات في تقريرها حول مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٢ بتعديل نظام العقود الصادر بالقانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ أو إحداث ملحق بهذا القانون في حال عدم إمكانية التعديل يتناسب

أقر مجلس الشعب في جلسته التاسعة والعشرين من الدورة العادية الرابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢ وأصبح قانوناً. ووفقا لمشروع القانون تحدد اعتمادات الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٢ بمبلغ إجمالي وقدره ١٣ ألفا و٢٢٥ مليار ليرة سورية حيث حددت اعتمادات العمليات الجارية

مجلس الوزراء يقر خطة لتحسين الواقع الخدمي والتنمية بدير الزور



ووافق مجلس الوزراء على استكمال تنفيذ جسر ٨ آذار على نهر الغمقة في طرطوس ومتابعة تنفيذ مشروع بناء وإكساء ملحق مدرسة هدى شعراوي في دمشق إضافة إلى العديد من المشاريع التنموية والاستثمارية في عدد من المحافظات.

والتخفيف ما أمكن من كميات النفايات وخاصة الورقية والتي يمكن الاستفادة منها وإعادة استخدامها في بعض الصناعات وعلى تمديد العمل بقرار إعفاء مستوردات القطاع العام من إيران من الرسوم القنصلية والرسوم الأخرى لفترة جديدة.

عمل المديرية الخدمية بالمحافظات خلال فصل الشتاء والإسراع في التجاوب مع شكاوى المواطنين وإجراء الصيانات المستمرة للخدمات ومحاسبة المقصرين مشدداً على ضرورة ابتكار الحلول لكل التحديات والصعوبات وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن.

واعتمد المجلس الكود السوري لأنظمة وتطبيقات تسخين المياه بالطاقة الشمسية بهدف تمكين المهندسين الدارسين من إجراء التصميم المناسب لأنظمة التسخين الشمسي وفق معايير وأسس هندسية صحيحة.

ووافق المجلس على خطة وزارة الزراعة لمتابعة تعويض المزارعين المتضررين من الجرائق من خلال تخصيص ٢٤٦١٢٦ غرسة توزع مجاناً واستخدام الآليات الزراعية في استصلاح الأراضي المحروقة وصرف مكافأة مالية بقيمة ٣٠ ألف ليرة للعاملين في اللجان الرئيسية والفرعية والبالغ عددهم ١٣٣٠ عاملاً.

كما وافق المجلس على مشروع بلاغ خاص بألية جمع وفرز وتسليم النفايات الورقية الناتجة عن العمل في الجهات العامة بهدف الاستفادة من الموارد المتاحة

أقر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس خطة لتحسين الواقع الخدمي والتنمية في محافظة دير الزور تتضمن تعزيز منظومة النقل الداخلي وزيادة عدد آليات النظافة وتحسين الحالة الفنية لطريق دير الزور-البوكمال وصيانة طريق المطار.

كما تشمل الخطة تأمين مستلزمات العملية التعليمية بكل مراحلها واستكمال مشروع ري القطاع السابع ومشروع ١٣٠٠ هكتار والإسراع بتأهيل المؤسسات الخدمية وتعزيز عمل الشركات الإنشائية.

ووافق المجلس على فتح مكتب للخدمات القنصلية ودائرة لخدمات العاملين في دير الزور وإعادة تأهيل مديرية المال وتقديم الدعم اللازم والتسهيلات للقطاع الصحي وتأمين الكوادر الطبية وتأهيل قصر العدل وبناء المحكمة الإدارية وتفعيل عمل المصارف.

ووفق الخطة تم إقرار إعادة الموظفين من أبناء المحافظة إلى أماكن عملهم بعد نهاية العام الدراسي الحالي على أن يتم فرز المهندسين من أبنائها إليها خلال الفرز القادم. وأكد المهندس عرنوس أهمية بذل جهود مضاعفة لتنشيط

مرتزقة الاحتلال التركي يختطفون أطفالاً في مدينة الباب بريف حلب

لتهجيرهم من خلال عمليات الخطف والسرقة والسطو المسلح وفرض الأتاوات وممارسة الإرهاب بحقهم لإجبارهم على ترك منازلهم بغية الاستيلاء عليها بشكل نهائي. في الأثناء، عادت محطة تحويل كهرباء تل تمر للخدمة بعد إصلاح ورشات الصيانة التابعة للشركة العامة لكهرباء الحسكة الأضرار التي لحقت بخط الشبكة ك٦٦ ف المغذي للمحطة نتيجة اعتداء قوات الاحتلال التركي ومرترقة من الإرهابيين. وأوضح مدير عام الشركة المهندس أنور عكلة أنه تم إصلاح خط ال٦٦/ك. ف المغذي للمحطة الذي يقع في مناطق خطوط التماس بين الجيش العربي السوري والاحتلال التركي وبدء تغذية النواحي والقرى والتجمعات السكانية في الريف الشمالي الغربي بالتيار الكهربائي تدريجياً.

واعتمد المحتل التركي ومرترقة من الإرهابيين بالمدفعية أمس على قريتي أم الكيف وتل جمعة بريف تل تمر الشمالي الغربي ما أدى لأضرار بخطوط التوتر الكهربائي وخروج محطة تحويل كهرباء تل تمر من الخدمة.

واصلت التنظيمات الإرهابية المدعومة من قوات الاحتلال التركي ممارساتها الإجرامية بحق الأهالي في المناطق التي تحتلها حيث أقدمت خلال الساعات الماضية على اختطاف أطفال والاستيلاء على ممتلكات أحد المواطنين بعد طعنه وذلك في منطقة الباب بريف حلب الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن مرتزقة الاحتلال التركي قاموا بخطف أطفال من مدينة الباب وقرية تل بطال بريف حلب الشمالي بهدف ابتزاز ذويهم لدفع مبالغ مالية كفدية لإطلاق سراحهم.

ولفتت المصادر إلى "إصابة مواطن بجروح بليغة جراء الاعتداء عليه وطعنه من قبل مرتزقة الاحتلال التركي في بلدة قباسين بمنطقة الباب بريف حلب الشمالي الذين سلبوه ما جاوزته من أموال وأشياء ثمينة".

وتستمر حالة الفلتان الأمني في المناطق التي تحتلها قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من الإرهابيين مع تزايد الممارسات الإجرامية التي يتبعها هؤلاء وتندرج ضمن سياسة التضييق على الأهالي الموجودين في المنطقة



لحل أزمة المياه.. إعفاء خطوط من التقنين الكهربائي وتوجه للطاقة البديلة

ريف دمشق واعتمادها جميعاً على الطاقة الكهربائية ومجموعات التوليد كحل بديل، وهناك تواصل وتنسيق دائم مع مؤسسة الكهرباء من أجل إعفاء بعض المناطق من التقنين الكهربائي في فترة ضخ المياه إليها. وفي تفاصيل رده على شكاوى المواطنين، ذكر البارودي أنه بالنسبة لأشرفية صحنيا فإنه يتم تزويدها بالمياه من مصدر خارجي وهو محطة العقدة الثامنة، ولكن المعاناة تكمن في أن المحطة تعاني من انخفاض جهد كهربائي لساعات طويلة، وعلى هذا الأساس تم التواصل من "قبلنا" مع شركة كهرباء دمشق ومنذ يومين تم إعفاء محطة العقدة الثامنة من التقنين الكهربائي من الساعة ١٢ ليلاً إلى الساعة ٦ صباحاً، وخلال هذه الفترة سيتم ضخ المياه لأشرفية صحنيا خلال الأيام المخصصة لها بالتغذية، منوها بأنه وبعد إعفاء المحطة من التقنين خلال أوقات محددة فوجئنا بأن ذلك لا ينسجم مع وقت انقطاع الكهرباء لدى سكان أشرفية صحنيا، وعليه تم التواصل مع شركة كهرباء ريف دمشق لإعفائهم من التقنين الكهربائي لمدة ساعة أو ساعتين حسب الإمكانية خلال أيام الضخ، مشيراً إلى أن المحطة تزود المدينة بكمية مياه تعادل ٤٠٠٠ م^٣.

أما بالنسبة لمدينة جرمانا فهناك إعفاء من التقنين الليلي ولكن وخلال الإعفاء من التقنين الكهربائي خلال الفترة الليلية هناك انخفاض جهد من المضخة، وتمتلك مدينة جرمانا ٤٢ بئراً محلية بالإضافة إلى تغذيتها بالمياه من مدينة دمشق.

وذكر البارودي أن الريف المحيط بمدينة دمشق (داريا - المعضمية - جديدة عرطوز - صحنيا - جرمانا - عربين) يتم تزويده من مياه مدينة دمشق بالإضافة إلى المصادر الخاصة بكل منطقة، أما فيما يخص البلديات الأخرى من ريف دمشق فإن اعتمادها على الآبار والينابيع الخاصة بكل بلدة.

وعن التوجه لمشروعات الطاقة الشمسية ذكر البارودي أن هناك توجهاً على مستوى واسع لاستخدام الطاقة الشمسية للمشروعات المركزية عن طريق الجهات المانحة ومساعدة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى خطوط معفاة من التقنين الكهربائي، حيث تم تنفيذ ٣ مشاريع طاقة شمسية في بلدات منين، الدريج، سعسع، سرغايا- الديماس بالتنسيق مع رؤساء البلديات ومساعدة المجتمع المحلي. وحول أهم المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال عام ٢٠٢٢ بين مدير الوحدات الاقتصادية أن هناك مشاريع لتأهيل آبار "النك" وستدخل الخدمة مع بداية العام وتأهيل ٥ آبار في مدينة جرمانا، ومشروع لتمديد خطوط معفاة من التقنين لمدينة جرمانا مع بداية العام وتعميمه على أكثر من بلدة، بالإضافة إلى الاستمرار بمشاريع الطاقات البديلة.

وأمل البارودي أن يكون موسم الأمطار جيداً لهذا العام، لأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على واقع مياه الشرب وتزويد المواطنين بها.

وخاصة في ظل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة وبالتالي عدم تمكنهم من تعبئة خزاناتهم، ما يضطرهم لشراء المياه من أصحاب الصهاريج "الدوارة" والانصياع لأسعارهم الكاوية!

"البعث" تواصلت مع مدير الوحدات الاقتصادية بمؤسسة مياه الشرب بدمشق وريفها وسام البارودي الذي أكد أن هناك نحو ١٢٠٠ بئر عاملة موزعة في



دمشق- ميس خليل

تعاين أغلب بلدات محافظة ريف دمشق من نقص المياه وعدم وصولها إلى المنازل، لتزيد الأعباء على المواطن الذي يقع في فخ استغلال أصحاب الصهاريج والأسعار الخيالية التي يطلبونها، إذ وصلتنا مجموعة من الشكاوى من أهالي وسكان مناطق أشرفية صحنيا وجرمانا وجديدة عرطوز، ومعاناتهم من عدم وصول المياه إليهم،

٥٠٠ ألف ليرة تكلفة عملية زرع الكلية في سورية مقارنة بـ ١٥٠ ألف دولار في دول الجوار



بعض الأجهزة كالايكوا والمنيتورات وأسرة المرضى، مع التأكيد على زيادة عدد أجهزة الكلية الصناعية. يشار إلى أن المشفى أسس قسم زرع الكلية منذ عام ٢٠٠٣، وتم إجراء عمليات الزرع بمعدل من ٢-٣ عمليات أسبوعياً حالياً، حيث بلغ عدد العمليات منذ افتتاح القسم حتى تاريخه ما يعادل ١٥٠٠ عملية زرع كلية.

المشفى حريص على أن يكون المتبرع من الأقارب، وفي حال عدم التوفر نتيجة وجود حالات مرضية يتم اللجوء لمتبرع خارجي، وتأمينه يكون من قبل المريض، ليصار إلى القيام بالإجراءات والدراسات لزوم العملية، وعرضها على لجنة مختصة مشكّلة بقرار وزاري للتأكد من عدم وجود أي خطأ في التحاليل، مع اشتراط الحصول على ورقة من كاتب عدل يؤكد فيها عدم وجود بدل مادي بين الأخذ والمعطي للبت بالسماح للعملية للدخول بقائمة الانتظار التي لا تتجاوز الأسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأكثر، وذلك للمريض الجاهز للعملية، مشيرة إلى أن المشفى قام بعمليات ترميم لقسم الزرع ليكون منافساً للمراكز الموجودة ضمن النورم العالمي.

وبالحديث عن الأدوية وطريقة تأمينها فهي محصورة بخطة وزارة الصحة كونها تؤمن مجاناً، وهي ضمن خطة الاسترجار المركزي، حيث يقوم المشفى برفع احتياجاته من الأدوية اللازمة ليتم تأمينها، وبعد إجراء العملية يتم وضع المريض على وصفة أدوية دائمة تؤمن من قبل صيدلية وزارة الصحة بعد أن يتم إجراء استمارة خاصة به لاسترجارها مجاناً، مع الإشارة إلى وجود نقص بالكوادر الإدارية على حساب التمريض والفنيين.

أما خطط العام القادم فالمشفى بصدد مشروع لبناء مستودعات مع مرتب طابقي وحضائني بالتزامن مع التوسع بمحطة توليد الأكسجين، والعمل على استبدال

دمشق - حياة عيسى

بينت مدير الهيئة العامة لمشفى الكلية الجراحي الدكتورة رانيا ديراني لـ "البعث" أن المشفى يواجه العديد من التحديات والصعوبات، لاسيما في الفترة الراهنة، إلا أنه تم التصدي لها ضمن الإمكانيات المتاحة كونه مشفى طوارئ يقدم خدمات مرضى تنقية دموية، مع الإشارة إلى وجود خطة لزيادة عدد أجهزة الكلية الصناعية التي وصل عددها إلى ٧٧ جهازاً، بالتزامن مع تأمين جهاز كلية صناعية في كل من الشعب والعنايات والأطفال، ليتم تخديم المريض في مكان إقامته بالمشفى، كما تم تأمين أجهزة CRRT لإجراء تنقية دموية للمرضى المصدومين الذين لا يوجد عندهم ضغط مساعد لإجراء التنقية الدموية النظامية.

وتابعت ديراني أنه بالرغم من الحصار الاقتصادي الجائر، إلا أن مصانع الأدوية تمكنت من تصنيع التحاليل والبوردة المستخدمة للتنقية الدموية، مع وجود تعاون من قبل منظمة الصحة العالمية من خلال التنسيق مع الوزارة لرقد المشفى بمولدة وه أجهزة كلية صناعية، مبيّنة أن تكلفة عملية زرع الكلية في المشفى تعتبر رمزية ولا تتجاوز ٥٠٠ ألف مقارنة مع بلدان مجاورة تصل فيها تكلفة العملية إلى ١٥٠ ألف دولار، مع غلاء سعر المواد والأدوية لزوم العملية.

أما بالنسبة لتأمين المتبرع فقد أوضحت ديراني أن

مركز اللؤلؤة الطبي بلا أدوية.. و"الصحة" تناشد المنظمات الدولية

الحسكة - إسماعيل مطر

أكد مدير الصحة في محافظة الحسكة الدكتور عيسى خلف أنه لم يرد إلى مركز اللؤلؤة الطبي أي صنف من الأدوية منذ ستة أشهر، وتقتصر الأصناف الموجودة حالياً على أدوية الالتهابات والمسكنات كانت قد وصلت من الوزارة نهاية العام الماضي. ودعا خلف المنظمات والجمعيات الخيرية العاملة في الشأن الطبي لتزويد المركز بالأدوية والأجهزة الطبية ولاسيما المرناط والطبقي محوري، وتحليل PCR الخاص بتشخيص كوفيد ١٩، إضافة إلى تزويده بمحطة توليد أكسجين، وتأتي دعوة خلف هذه في ظل خروج مشفى العزيزية من الخدمة بعد استيلاء ميليشيا قسد الانفصالية المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي اللاشعري عليه منذ عام ٢٠١٦، ليبقى مركز اللؤلؤة المركز الطبي الوحيد في المنطقة.



إدراج خدمات جديدة في واجهة المكاتب الأمامية و5 مراكز مواطن قريباً

عن عقد إشارة الحجز ومرفقاته من السجل المؤقت، من خدمات مديرية السجل المؤقت على المراكز التالية: الرئيسي - دمشق القديمة - كفرسوسة - المزة - القنوات - الميدان - المهاجرين - دمر البلد - بهو المالية - المرسوم ٦٦، في وقت تم إدراج خدمتي عقود الإيجار السكنية، والمصالح العقارية في مركز خدمة المواطن في الميدان، وخدمة تصديق وثائق من وزارة الخارجية والمغتربين في مركز خدمة المواطن في المهاجرين، وخدمتي السجل العدلي وغير موظف في مركز خدمة المواطن في السجل المؤقت. وأكد مدير مراكز خدمة المواطن أن المراكز التي يتم العمل على دراستها وافتتاحها لاحقاً هي: مركز القصاص (نق ساحة العباسيين)، ومركز بحي الورود (مدرسة غسان حمود)، ومركز في مبنى خدمات برزة (مؤقتاً لحين إعادة تأهيل مجمع برزة)، ومركز برزة (مجمع برزة)، وتوسعة مركز دمر البلد، ومركز المزة، ولاحقاً افتتاح مركز بحي الزاهرة (مجمع خدمات الزاهرة - مقابل جامع البشير). أما الخدمات التي يتم العمل على دراستها وإدراجها لاحقاً فهي خدمات مديرية دوائر الخدمات في مركز كفرسوسة، ومعاملات مديرية الشؤون الصحية: (فض ختم - بطاقة صحية) في المركز الرئيسي والقنوات، وعقود التأمين الإلزامي للمركبات في مركز: المزة، والقنوات، والمهاجرين، وخدمة بيان الأسهم التنظيمية - طلب سند - صورة مصدقة عن مصور الوجائب في مركز المرسوم ٦٦، وتعميم بيانات التنظيم والتخطيط العمراني على مراكز: المهاجرين - دمشق القديمة - الميدان - كفرسوسة.

الروتين والبيروقراطية والخلل الإداري تحدث في المكاتب الخلفية، ما يستدعي دائماً الفصل بينها وبين الأمامية الأكثر حضارية ومرونة في الاحتكاك من المواطن. في سبب مخططات الوزارة ومشاريعها في هذا الشأن، ثمة حضور دائم لتجهيز مراكز خدمة مواطن جديدة، ودراسة واقع القائم منها وتطويرها وتوسعتها وزيادة عددها، مع مراعاة توزيعها الجغرافي لتغطي كافة مناطق مدينة دمشق، بالتزامن مع تحقيق المعايير المعتمدة من حيث: (زيادة المساحة - زيادة عدد المكاتب الأمامية - تأمين صالات انتظار - زيادة عدد الخدمات المقدمة - كوات مصرفية - تجهيزات حديثة - وسائل اتصال سريعة..)، كل ذلك لتخفيف الأعباء من خلال تقديم خدمات متنوعة في مكان واحد دون الحاجة لزيارة أكثر من مكان أو دائرة للحصول على هذه الخدمات، ولتخفيف عبء المواصلات من أجل تأمين الوثائق المطلوبة.

ويؤكد مدير مراكز خدمة المواطن في محافظة دمشق لؤي علوش في تصريح لـ "البعث" أنه تم خلال العام الحالي افتتاح مركز خدمة المواطن في الميدان بعد أن تم الانتهاء من توسعة المساحة، وزيادة عدد المكاتب الأمامية إلى ١١ مكتباً، والحال ذاتها في القنوات، ومركز خدمة المواطن في المهاجرين، وكذلك في مركز الشام الجديدة بعد الانتهاء من توسعة وزيادة عدد المكاتب الأمامية إلى ١٥ مكتباً.

وتطرق علوش إلى إحداهم مكتب ارتباط خاص بالسجل المؤقت، وتعميم خدمتي "قيد عقاري"، و"صورة مصدقة



دمشق - علي بلال قاسم

التي تصر على توسيع تجربة المكاتب الأمامية التي يعول عليها الكثير لجهة توفير الوقت والجهد على المواطنين، والحد من الفساد، مع أهمية إلغاء دور الوسيط، وعدم ابتزاز المراجع، حيث يتفق الجميع على أن فصولاً من

يبدو أن افتتاح ١٥ مركزاً لخدمة المواطن على مستوى دمشق ليس مقنعاً لدرجة الاكتفاء عند وزارة الإدارة المحلية

"الليرامون الصناعية" تشكو قلة التغذية الكهربائية وانعدام الخدمات الأساسية



وفتح وصيانة الطرقات وغيرها من الخدمات الدائمة للعملية الإنتاجية، مشيرين إلى أن توقيت التغذية الكهربائية للمنطقة نهاراً وليلة ١٢ ساعة غير مناسب، ويؤدي إلى زيادة كبيرة في الحمولات وإلى أعطال وانقطاعات متكررة، أملين حل هذه المشكلة الجوهرية والمزمنة من عبر زيادة عدد المحولات الكهربائية في المنطقة لتخفيف الأحمال ولضمان عدم توقف المعامل وتعمل الآلات.

معاون المدير العام ومدير التشغيل في الشركة العامة لكهرباء حلب المهندس خالد لبنان، أوضح أنه لا يمكن تعديل توقيت توزيع الكهرباء أو زيادتها، إذ يبقى ذلك مرهوناً بزيادة التغذية الكهربائية للمحافظة بشكل عام من المصدر، وأن يكون هناك قرار من الحكومة أو الوزارة لزيادة ساعات التغذية أسوة بالمدن الصناعية الكبيرة، حينها يمكن زيادة التغذية للمناطق الصناعية كافة.

وأشار لبنان إلى أن حاجة حلب الفعلية من الكهرباء ٨٥٠ ميغا واط بينما يصلها من المصدر حوالي ٢٠٠ ميغا واط، ما يرفع عدد ساعات التقنين ويبقي الوضع على حاله.

يشار إلى أن عدد المنشآت والمعامل والورشات الصناعية في منطقة الليرامون يبلغ ١٢٠ منشأة صناعية يضاف إليها ٥٠ منشأة قيد التأهيل والتجهيز.

حلب - معن الغادري

يشكو أصحاب المعامل والمنشآت الصناعية في منطقة الليرامون من عدم تزويد المنطقة بالطاقة الكهربائية على مدار الساعة، ما يعيق عملية استكمال أعمال إعادة تأهيل البنية التحتية للمنطقة وتعثر استكمال ترميم وتأهيل المنشآت التي تعرضت إلى أضرار بالغة جراء الإرهاب، يضاف إلى ذلك التخوف المستمر من سرقة تجهيزات المعامل والورشات من قبل لصوص الليل، الذين يستغلون عدم وجود التيار الكهربائي وغياب الحماية الشرطية للمنطقة بشكل عام.

ويشير عدد من أصحاب المعامل والورشات إلى أن تزويد المنطقة بالتيار الكهربائي نهاراً فقط لا يفي بالغرض ولا يحقق الإنتاجية المطلوبة من المعامل التي دخلت مرحلة الإنتاج، داعين إلى تغذية المنطقة على مدار الساعة أسوة بالمدينة الصناعية في الشيخ نجار.

وأشار عدد آخر من أصحاب المعامل والورشات إلى أن المنطقة معرضة دائماً في ساعات الليل إلى خطر السرقة من قبل اللصوص، ما يتطلب توفير الحماية المطلوبة وتغذية المنطقة بالكهرباء ليلاً.

ولفت آخرون إلى أن الخدمات تكاد تكون معدومة في المنطقة وهي بحاجة ماسة إلى أعمال تأهيل البنية التحتية

تأهيل 9 آبار لسقاية المواشي في بادية حماة

حماة - ذكاء أسعد

يعمل فرع حماة لتنمية وتطوير البادية على إعادة تأهيل الآبار المخصصة لسقاية قطعان الماشية المنتشرة على مساحة البادية، إذ أكد مدير الفرع الدكتور بيان العبد الله إعادة تأهيل بئر الشحاطية الواقع في مزرعة الشحاطية ١٥٠ كم شمال شرق حماة، بهدف تأمين المياه اللازمة لسقاية ما يقارب ٣٥٠٠ رأس من الغنم، ونحو ٧٠٠ رأس من الإبل موجودة في المنطقة، كما يتم العمل حالياً على إعادة تشغيل بئر أبو الكسور بعد تأهيل المباني والمنشآت الملحقة بالبئر شمال شرق السعن، إضافة إلى تأهيل منشآت ومباني بئر جروح تمهيداً لإعادة تشغيله وتخصيم المربين، بحيث يصبح عدد الآبار الموضوع في الخدمة لعام ٢٠٢١ نحو ٩ آبار موجودة في المناطق الآمنة والممكن الوصول إليها من قبل الفئتين، إضافة لكونها تتركز في مناطق تجمعات المربين.

وبين العبد الله أن خطة ٢٠٢٢ هي تأهيل ٨ آبار إضافية سيتم قريباً العمل على إعادة تأهيلها بعد دراستها ليتم البدء بها مطلع العام القادم، مع مراعاة الظروف في المناطق وعودة قطعان الماشية إليها. وبهدف التقليل ما أمكن من الإعتدال على مصادر الوقود بسبب النقص الحاد وارتفاع تكاليفها، تحرص إدارة تنمية البادية على تشغيل عدد من الآبار على الطاقة البديلة حيث يؤكد العبد الله تخصيص ٥ آبار وتشغيلها بالطاقة الشمسية بعد أن يتم وضع الدراسات المناسبة والخاصة بها ليتم تشغيلها فعلياً مطلع العام القادم.



تبرؤ حكومي واحتكار "الخاص" .. تكاليف "الحماية" و"العلاج" ترهق فئة مرضى حساسية القمح!

سلة غذائية خاصة

التبرؤ الحكومي من فئة مُرض حساسية، وهي فئة ليست بقليلة من مصابي حساسية القمح، تركهم أمام خيار وحيد بانتظار منتجات الشركة المصنعة، والتي نجحت في إنتاج بدائل لمعظم الأغذية حتى الآن، ولكن كما يقال "الجمل بليرة وما في ليرة"، أما سكان الأرياف والقرى فتزيد أعباء المواصلات من تكاليف ومصاعب الحصول على قوت يومهم من تلك المنتجات، حيث يتركز التوزيع غالباً في مراكز المدن ويكاد ينعدم في القرى. في الوقت ذاته نجد في عدد من الدول العربية المجاورة مساع لتأمين سلة غذائية شهرية مخصصة لمرضى الحساسية، وتوفير الدقيق لهم بأسعار مدعومة لتخفيف العبء عنهم، فهل تسمع الجارة حديث الكنة؟

بنسبة ليست قليلة

أمام الإهمال الحكومي قَدَم المجتمع الأهلي نفسه في محاولة لمساندة المرضى عبر الجمعية السورية لداء الزلاقي التي أشهرت العام الماضي، حيث بيّنت عضو مجلس إدارة الجمعية أحلام الشعراي أن المرض موجود في سورية بنسبة ليست بالقليلة، غير أنه لا إحصائيات دقيقة بعد، حتى منتسبي الجمعية فيتم العمل على إحصائهم في المحافظات غير أنهم - وفقاً لشعراي- يشكلون ١٠٪ فقط من مجمل المرضى في سورية.

٣٠٠ ألف تكلفة الفحص

وأشارت الشعراي إلى أن الجمعية تعاقدت مع أطباء هضمية ومخابر التحاليل الطبية والمراكز الطبية لتقديم الخدمات للمرضى بأسعار مخفضة، وهنا لا بد لنا من الإشارة إلى أن تكاليف الكشف عن المرض تتجاوز بين تحاليل وفحوصات وتنظير وخزعة ٣٠٠ ألف ليرة فما فوق، ولأجل ذلك لفتت إلى محاولة التنسيق مع الجهات المعنية بوزارة الصحة وغيرها من الوزارات التي يمكن أن تساعد في العمل لتحقيق أهداف الجمعية، ومساعدة المرضى على التأقلم مع المرض والالتزام بالحماية وإيجاد البدائل.

أما بعد..

قالوا: "العقل السليم في الجسم السليم"، واستناداً لذلك، عديدة هي الأسئلة التي تُطرح والتي ستطرح فيما يتعلق بصحة السوريين عامة...، وبمن يعانون من أمراض الحساسية وغيرها من الأمراض التي تحتاج إلى متطلبات خاصة، لا تزال خارج اهتمام المعنيين بالشأن الصحي العام، علماً أن وجود مثل تلك الأمراض تعني فواتير صحية باهظة على أصحابها، كما تعني فواتيراً مختلفة ستحملها الدولة كونها المعنية الأولى والأخيرة بالصحة السكانية وإنعكاساتها المادية. ولا شك أن عدم إيلاء هذا الشأن الرعاية والدعم اللازمين والعمل على الحد من انتشار تلك الأمراض، سيؤدي لتحديات عدة تقاوم التحديات التي تواجهها الدولة، ولا نعتقد أن محاولات المجتمع الأهلي - مهما بلغت - يمكن أن تكون بديلاً عن المناط بالدولة النهوض به، في ظل قطاع خاص ليس همه إلا الاستثمار في كل ما يحقق أرباحاً، بمعزل عن دور وقائي وعلاجي له، اللهم سوى استيراد منتجات مثل تلك الحالات الأخذ بالاتساع. أمر يستدعي قرع جرس الإنذار، فهل يسمع؟!.



بلا منية..!

ففي الوقت الذي تتضائل فيه قائمة غذاء السوريين يوماً بعد آخر، يواجه مصابو "الحساسية" عبئاً أكبر في تأمين غذائهم غالي الثمن، إذ لا يمكنهم "كغيرهم" الاعتماد على الخبز بشكل أساسي، بل على العكس يلجؤون إلى تقنيته للحدود الدنيا، فلا يحمل مرضى "الزلاقي" منية الدعم كما غيرهم، إذ خرجت هذه الفئة "الأخذة بالاتساع" من أية حسابات، فلا دعم مادي ولا دعم بالمنتجات، وفوق هذا لم يتكفل أحد عناء إقامة منشآت لإنتاج الأغذية الخالية من الغلوتين، لتتفرد شركة واحدة فقط بالإنتاج والتوزيع على جميع المحافظات السورية!.

لا منافسة

اقتصار الإنتاج لهذه المنتجات الخاصة - على شركة واحدة فقط جعل أسعار المواد الغذائية الأساسية (خبز - طحين - طحينية - معكرونة - سمون - كعك...) تحلق بمبالغ تتجاوز ضعف سعر المنتجات العادية وأكثر، فلا منافسة في السوق، والاعتماد الأكبر في صناعتها يقع على الرز والذرة المستوردة... حول هذا الوضع...، تواصلنا مع مدير حماية المستهلك حسام نصر الله للوقوف على رأي وزارة التجارة الداخلية في هذا الشأن، فما كان منه إلا أن رمى الكرة في ملعب وزارة الصحة المعنية بمتابعة هذه الشركات، لغير رأيه لاحقاً ويكتفي بالإشارة إلى أن المديرية تتابع جميع أسعار السلع بمختلف أنواعها!.

دمشق - ريم ربيع

ما بين ٢٥ و ٣٠ ألف ليرة ثمناً للخبز في شهر واحد فقط..!، فما بالك بتكلفة بقية الأغذية الخاصة والعلاجات والفحوص والتحليل التي يحتاجها مرضى "الزلاقي"؟! ما نتحدث عنه ليس للخبز السياحي "خبز المرفهين"، فهذه التكلفة لم تأت اختيارياً، بل يُجبر عليها مرضى ما يطلق عليه حساسية القمح (داء الزلاقي)، المضطرون لتناول نوع خاص من الطعام خال من أي أثر للغلوتين، ليجدوا الخيار الوحيد أمامهم هو ربطة خبز - ستة أرغفة - يتجاوز ثمنها ٢٣٠٠ ليرة فيما لا يتعدى وزنها ٤٥٠ غ.، أما محاولة الاستعاضة عن الخبز الخاص الجاهز بالبديل المصنوع محلياً، فلم تقلح بتخفيف الفاتورة حيث يبلغ سعر علبة الطحين ٧٠٠ غ ما ثمنه نحو الـ ٤٠٠٠ ليرة سورية.

وجودها كعدمه..!

ليس الخبز العادي فقط ما يُمنع عنه مرضى حساسية القمح، بل كل ما يدخل القمح في صناعته من المعكرونة للكعك والحلويات وحتى الأطعمة المعلبة وصولاً إلى البرغل، أما البدائل فهي وإن كانت متوفرة إلا أن وجودها كعدمه - حسب تعبير أحد المرضى -، فثمنها يتجاوز القدرة الشرائية بكثير، حيث تصل تكلفة الحد الأدنى من الأغذية المخصصة للحماية الطبية لشخص واحد فقط إلى ١٢٠ ألف ليرة - كحد وسطي - ليقصر غذاء المصابين على الخبز الخاص والخضار!.

606 فرص عمل وفرتها "صناعة حماة" هذا العام ..

ترخيص لـ 229 منشأة بنحو 6.5 مليارات ليرة

البحث - ميس بركات

شهد القطاع الصناعي والحرفي في محافظة حماة حركة متنامية من خلال زيادة عدد المنشآت التي دخلت حيز العمل والإنتاج وفرص العمل الكثيرة التي وفرتها هذه المنشآت، حيث أكد حسين الموسى مدير صناعة حماة في تصريح لـ "البحث" تزايد عدد المنشآت هذا العام ليصل إلى ٢٢٠٧ منشآت، كما بلغ عدد الحرف الصناعية ١٠٩١٧ حرفة، لافتاً إلى ترخيص ١٠٤ منشآت صناعية هذا العام برأسمال ٥,٢٢٢,٢١٦,٠٠٠ ليرة سورية، تم فيها استيعاب ٣٢٠ فرصة عمل.

مدير الصناعة أشار إلى توزيع تراخيص المنشآت لتشمل ٢٨ منشأة هندسية شملت: نشر كتل الأحجار والطباعة على الورق والإنشاءات المعدنية والبلوك الآلي وأجهزة التسخين بالطاقة الشمسية، إضافة إلى ٥٧ منشأة غذائية تنوعت ما بين: صناعة المقبلات الغذائية وجرش الحبوب ألياً وفلترية وتعبئة زيت الزيتون وصناعة الكونسروة، إضافة إلى منشآت الخزن والتبريد، و١٧ منشأة كيميائية شملت: منشآت لمخلفات صناعية ومنتجات بلاستيك بالحقن ومستحضرات صيدلانية، كما تم ترخيص منشآت نسيجيتين لصناعة الألبسة الجاهزة.

وفيما يتعلق بالتراخيص الحرفية أكد الموسى أنه تم ترخيص لـ ١٢٥ حرفة هذا العام برأسمال ١,٠٩٠,٨٨٥,٠٠٠ ليرة سورية، تم فيها استيعاب ٢٨٦ فرصة عمل موزعة على ٣٤ حرفة هندسية و٦٣ حرفة غذائية و٢٥ حرفة كيميائية، إضافة إلى ٣ حرف نسيجية، لافتاً إلى أن المديرية تعمل على تأمين مادة المحروقات للمنشآت الصناعية القائمة على رأس عملها وتزويدها بمخصصاتها من المواد الأولية والفيول، بما يضمن استمرار عملها وبقيائها في دائرة العمل والإنتاج لتأمين احتياجات السوق المحلية من منتجاتها ودعم الاقتصاد الوطني.



تشرين يواصل صدارته للدوري الكروي الممتاز

أهداف لوحد، وتغلب الفتوة على ضيفه حطين بثلاثة أهداف لوحد، وتعادل جبلة مع ضيفه الطليعة سلبا، وكان حرجلة قد افتتح المرحلة أمس بفوز هام على جاره الشرطة بهدف نظيف.

بهذه النتائج بات الترتيب العام كالآتي: ١- تشرين ١٧ نقطة ٢- الوثبة ١٤ نقطة ٣- الوحدة ١٣ نقطة ٤- الجيش ١١ نقطة ٥- الكرامة ١١ نقطة ٦- جبلة ١١ نقطة ٧- الطليعة ٩ نقاط ٨- حرجلة ٨ نقاط ٩- الفتوة ٨ نقاط ١٠- الاتحاد ٧ نقاط ١١- حطين ٧ نقاط ١٢- النواعير ٦ نقاط ١٣- الشرطة ٦ نقاط ١٤- عفرين نقطتان.

البحث



حسم تشرين قمة الجولة السابعة من الدوري الممتاز بكرة القدم لمصلحته بتغلبه على ضيفه الوحدة بهدف نظيف في اللقاء الذي جمعهما ظهر اليوم على ملعب المدينة الرياضية في اللاذقية، وعلى الرغم من الأرضية السيئة للملعب إلا أن المباراة جاءت ندية بين الفريقين، حيث حسمها تشرين بهدف محمد كامل كواية في الدقيقة السادسة.

وفي بقية المباريات حقق الوثبة فوزا هاما على ضيفه الجيش بهدفين نظيفين في اللقاء الذي استضافه ملعب الجلاء في دمشق، كما عاد الكرامة لسكة الانتصارات بفوزه على ضيفه عفرين بثلاثة أهداف لوحد.

وحقق الاتحاد فوزه الأول في المسابقة بفوزه على ضيفه النواعير بثلاثة

بعد مشاهدات كأس العرب بكرة القدم.. ثمة افتقاد للثقافة الرياضية الناضجة

هؤلاء مبنية على أسس علمية ومنهجية واضحة واستراتيجية طويلة المدى، على سبيل المثال، الأندية في مصر ودول شمال أفريقيا محترفة بالشكل الصحيح، وتعمل ضمن مناهج واضحة، وتخشى من أي خطأ، لأن ذلك سيبعدها عن قيادة النادي، فلكل ناد جمعية عمومية تحاسب أعضاء الإدارة بكل شيء، لأنها بمنزلة الجهة الرقابية على النادي.

بالمقابل نحن ماهرين بحل إدارات الأندية والاتحادات الرياضية لأتفه الأسباب، ومن يتابع القرارات الصادرة عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام يجد أن أكثر القرارات في العامين الماضيين كانت بحل إدارات وتعيين غيرها، والحل لم يأت بحل ناجح، فالعديد من الأندية والاتحادات الرياضية تسيرها لجان مؤقتة، ولم تفلح القيادة الرياضية بتشكيل إدارة جديدة، ولم تدع إلى انتخابات، والكثير من الإدارات الجديدة التي جاءت بالتعيين لم تثبت أهليتها، ويات الرياضيون يتقدمون على الراحلين لأن الجدد لم يقدموا ما يقلع بالأندية والاتحادات، وكانوا همأ على الرياضة بأسرها.

هذه أولى الملاحظات التي يمكن أن نستفيد منها من متابعتنا لبطولة كأس العرب، فالثقافة الرياضية الناضجة هي التي أوصلت المتفوقين إلى ما وصلوا إليه.

القطري لأنه يعد بشكل استثنائي لكأس العالم.

من المنتخبات التي حازت على إعجاب المتابعين منتخب الأردن الذي قدم أداء لافتا يؤكد على حسن إعداده وتطوره، وخبرة مدربه العراقي عدنان حمد الذي كان مرشحا لتدريب منتخبنا قبل المدرب الألماني شتانغه، لكن اتحاد كرتنا وقتها لم يتواصل معه لأن المبلغ الذي طلبه كان كبيرا، وهذا يؤكد افتقارنا للثقافة الكروية، فما صرف على المديرين في السنوات الخمس الأخيرة يفوق ما كان سيأخذه عدنان حمد، وبالتوازي فقد خسرتنا المال ولم نربح كرة القدم.

التميز شاهدناه بمنتخبات شمال أفريقيا، وعد أحد المراقبين أكثر من عشرين لاعباً جزائرياً مرموقاً في الأندية الأوروبية الكبرى لم يشاركوا مع المنتخب، أبرزهم رياض محرز، ليبقى السؤال: ماذا لو شاركت هذه المنتخبات بكامل نجومها؟ وربما السؤال المهم يطرح عن أسباب التألق الكروي في هذه البلاد؟ هل لأنها قريبة من أوروبا، أم أن هناك أسباباً أخرى؟ القرب له عامل مهم، رغم أن العالم صار قرية صغيرة، فلا بلاد بعيدة، ولكن هم قريبون من أوروبا بالثقافة الكروية، وبالعملية الاحترافية، وهم يعملون بالرياضة من باب المهنة والمهبة.

ولأن نجاح المنتخبات هو نتيجة عمل الأندية وتفوق الدوري، فإن الكرة عند



ناصر النجار

أجمع المراقبون على أن بطولة كأس العرب الحالية كانت أقوى البطولات التي أقيمت حتى الآن، وقد شهد المتابعون أداءً أخاذاً ومنافسات ساخنة ولسات ساحرة، ولا شك أن الحصيلة النهائية التي يمكن أن تبقى في ذهن المتابع أن الكرة العربية في أفريقيا أقوى من مثلتها في آسيا، ويمكن استثناء المنتخب

الجيش.. خطوات ثابتة لمواصلة النجاحات وحسن الإدارة أهم الأسباب



أقوى بطولات آسيا.

وبين اللواء أبو صالح أن النادي وضع الالتزام بالعقود والعمل وفق الإمكانيات المتاحة كأمر لا يقبل النقاش تحت أي ظرف، موضحاً أن النادي يساعد بقية الفرق القادمة من المحافظات، إن كان في موضوع الإقامة، أو التنقلات، انطلاقاً من واجبه تجاه رياضة الوطن وأنديتها.

مؤيد البش

اللاعبين لأنديتهم، وتسبب بنتائج عكسية كون المال تحول لهدف للاعبين، بغض النظر عن الواجبات المترتبة عليهم، مشدداً على أن النادي لديه رؤية خاصة تحدد السقف في هذا الإطار ولا يتجاوزها، مع عدم وجود استثمارات أو داعمين لديه أسوة بالأندية الأخرى التي تدفع مئات الملايين للاعب واحد.

وعن الخطة الموضوعية لرسم مستقبل النادي، كشف اللواء أبو صالح أن أي عمل بلا طموح لن يوصل للنجاح، لذلك فإن الهدف الرئيس للنادي هو الحفاظ على النجاحات المحققة، وتعزيزها في المدى المنظور، مع ترسيخ فكرة العمل على القواعد، حيث يمتلك النادي على سبيل المثال نحو ٢٠٠ لاعب في فرق البراعم بكرة القدم، كما أن المدرسة الصيفية تتم الاستفادة من الموهوبين فيها في مختلف الرياضات، وكل ذلك سيسهم بالنهائية في تقوية قاعدة الانطلاق لتكون رياضة نادي الجيش في أفضل حال لسنوات طويلة، لافتاً إلى أن نادي الجيش كان ولا يزال الخزان الحقيقي للمواهب والأبطال، والرافد الأساس للمنتخبات الوطنية التي يعد دعمها وتحفيزها الغاية الأهم، فتمثيل الوطن ورفع علمه في المحافل الخارجية شرف عظيم يسعى الجميع لنيله.

وتحدث اللواء أبو صالح عن تمكن فريق الجيش من إعادة الأندية السورية للمشاركة في دوري أبطال آسيا بكرة القدم في الموسم الحالي، كاشفاً أن الملف الذي قدم للاتحاد الآسيوي كان حصيلة عمل جماعي أنجز خلال فترة بسيطة بدعم من الإدارة، وتنفيذ اللجنة المكلفة التي عملت بجد لتلبية المتطلبات الصعبة التي حددها الاتحاد القاري ليكون النادي ممثلاً للكرة السورية في

بواصل نادي الجيش ريادته في مختلف الألعاب الفردية التي يمارسها محلياً وخارجياً، مؤكداً أنه أحد أعمدة رياضتنا الرئيسية، ورافد منتخباتها بالكم الأعظم من النجوم واللاعبين، فيما استطاع في الألعاب الجماعية تحقيق الألقاب رغم فارق الإمكانيات المادية عن بقية الأندية، وذلك بفضل وجود إدارة ناجحة أوجدت التوازن بين ما هو موجود وما هو ممكن، لتكون النتائج خير دليل على صحة القرارات.

مدير إدارة الإعداد البدني والرياضة في الجيش والقوات المسلحة اللواء حاتم أبو صالح كشف لـ "البحث" أن نادي الجيش حالياً يمتلك ١٤ لعبة فردية وجماعية جميعها تنافس بقوة على مستوى القطر، وترشد المنتخبات الوطنية بأفضل اللاعبين، وفي مقدمتها كرتا القدم والسلة، إضافة لعدد من الألعاب الفردية المتميزة مثل: الملاكمة، والمصارعة التي استطاعت خلال الفترة القليلة الماضية تحقيق إنجازات عالمية في البطولات العسكرية.

وحول سبب احتضان نادي الجيش للألعاب الفردية التي تهمشها بقية أندية العاصمة، أكد اللواء أبو صالح أن الهدف الذي يسعى إليه النادي هو خدمة رياضة الوطن بمختلف الألعاب، لذلك جاء الاهتمام بالرياضات الفردية بالتوازي مع الألعاب الجماعية كونها قادرة على الوصول إلى منصات التتويج العالمية إذا توفرت لها الدعم اللازم، وهو ما حصل فعلياً من خلال الرعاية لها، وتأمين كل ما يلزمها، مشيراً إلى أن موضوع الاحتراف لم يكن عاملاً مساعداً لتطوير كرتي القدم والسلة على الصعيد العام، بل على العكس أدى لغياب الانتماء لدى

قرعة دوري الأبطال.. خطأ تاريخي يضع الاتحاد الأوروبي أمام تهمة الفساد

بالخطأ ضد فياريال، وهي مباراة مستحيل وقوعها لأن الثنائي كانا في مجموعة واحدة، ولاحقاً تم سحب مانشستر سيتي ضد الفريق الإسباني بدلاً من مانشستر يونايتد، وحدث خطأ ثالث في القرعة عندما تم وضع أتلتيكو مدريد في مواجهات لم يكن من ضمنها مانشستر يونايتد، بالرغم من عدم وجود مانع لتلك المواجهة، وبالرغم من ذلك كله استمرت القرعة حتى النهاية، وعندما تم رصد الأخطاء في مواقع التواصل الاجتماعي، واحتدم النقاش، وتقدمت عدة أندية باعتراضات، تغير كل شيء.

أول المعارضين كان حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب ريال مدريد الذي اعترض على إعادة القرعة بالكامل، مطالباً

خطأ تقني، كما ادعى في بيانه الرسمي عقب احتجاج بعض الفرق على ما حصل.

وإذا تركنا ذلك جانباً، هناك نقطة أخرى خبث ظن الجماهير الرياضية التي قامت بالفعل بحجز تذاكر السفر من أجل متابعة مواجهات دور الـ (١٦) من المسابقة نظراً لانخفاض سعرها في هذا الوقت، فهي تضع خططها، وتحجز التذاكر بشكل مبكر، وتبني الخطط لتتمكن من السفر لتابعة جميع المواجهات.

وفي التفاصيل، سارت القرعة في مواجهتها الأولى بسلاسة، حيث تم وضع بنفيكا ضد ريال مدريد، لكن المشكلة حدثت في المواجهة الثانية عندما تم وضع مانشستر يونايتد

استغراب كبير شهدته أوساط الصحافة الأوروبية بعد الخطأ التاريخي الذي حدث أثناء قرعة الدوري الثاني لمسابقة دوري الأبطال، وأدى بعد موجة من الاعتراضات إلى إعادة القرعة بعد ساعات، لكن الأمر لم ينته هنا، فقد أثارت هذه الحادثة العديد من التساؤلات المحققة حول مصداقية القرعة في الأعوام الماضية، وبالتالي ترتيب المباريات بما يتلاءم والعديد من الاحتمالات كتوقع المباريات، والرهانات، وحتى شراء المباريات، وتمهيد الطريق أمام فرق على حساب فرق أخرى، كل ذلك مازال ضمن التساؤلات التي ستتحوّل مع الوقت إلى سلسلة اتهامات سيضطر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) إلى إثبات براءته منها، وأن ما حدث محض

”من ذكريات الأيام المواضي ورؤى التغيير“ . . كتاب جديد للدكتورة نجاح العطار

البحث - علا أحمد

عندما يكتب أصحاب السياسة مذكراتهم، فهم يدونون معهم تاريخ بلادهم ومنطقهم بآكمله، يكتبون التاريخ وفق رؤيتهم وخبرتهم، أنهم يكتبون تاريخ الكبار، القادة وأصحاب القرار، يرصدون حركة الفكر وحياة الناس منطلقين من معاشتهم الشخصية، فتغدو المذكرات أوراقاً رسمية مهمة، لتصبح مصادر لأحداث يعود إليها المهتمون للبحث عن المعلومات.

لربما هذا ما دفع د. نجاح العطار لإصدار كتابها ”من ذكريات الأيام المواضي ورؤى التغيير“ الذي ضم عدداً من الرسائل التي وجهتها للقائد الخالد حافظ الأسد، عندما كانت وزيرة للثقافة، حيث تقول في مقدمة كتابها عن إلحاح الأصدقاء لكتابة مذكراتها لأنهم يعتقدون أنها تشكل تاريخاً من العمل العام قد تغني معرفة تجارب الآتين من بعدنا، وتلقي الأضواء على مرحلة ممثلة بالتناقضات والمفارقات والكفاح من أجل بناء الوطن وتحرير الأرض والنهوض بالحياة.

لماذا الكتابة؟

التعلم من تجارب الآخرين واحد من الأسباب الكثيرة التي تدعو للكتابة، على الرغم من أن كل تجربة هي في النهاية رؤية من جانب واحد، وجزء من حقيقة أو منطلق في التحليل لمجريات الواقع، وحجم الأثنية فيها كبير، وادعاء التملك فيها أكبر، وتجاهل دور الآخرين كذلك، وعلى الرغم أيضاً من أن الأفكار التي تعلمناها صغاراً وارتبطت بقيم كنا - وما زلنا - نمجدها، لا ارتسام لها في واقع الحياة حتى في سلوكياتنا، وهي لون من الحنين الوجودي له إشعاع دافئ، في القلب والذاكرة، لكن وقع الأحداث مختلف، ومفاهيم المصالح والظروف والرغبات والطموحات والأطماع مختلفة أيضاً.

ف نجد السؤال يرتسم هنا: لماذا الكتابة إذاً؟!!

تجيب د. العطار: لعلها، في الحصيلة، رسالة، دعوة، كشف لرؤى حياتية ولآفاق مستقبلية، متعة راقية للكاتب والقارئ، خروج من انطوائية السر إلى علانية الشفافية في تواصل معرفي ولو في حدود الأنسية التي تظل قصيرة الأمد، مهما بلغ شأوها وشأنها.

تبين الدكتورة العطار إنها كانت تؤثر السمع والإنصات، وقررت التزام الصمت خاصة عندما رأت كيف ينتهز الكثيرون القصة بالكتابة عن قادة عاصروهم، ومقربين لأشخاص كبار مثل الزعيم عبد الناصر، وكيف كتبوا من بعده عن علاقته به وما يعرفونه من مواقف ومجريات للأحداث كانت بالغة الخطورة، فكانوا يعرضون الأمور حسب رؤاهم السياسية وتوجهاتهم ونزعاتهم، ففضلت العطار التزام الصمت متمنية ألا تتنامى فيما يكتب عن الرئيس بعد رحيله هذه الأنماط من الكتابة المدعية، تضخيم الذات، مهما كان فيها من افتراءات مدسوسة على صحة الوقائع.

وتتابع أنها إضافة لهذه الأسباب فهي لم تشأ أن تحمل الرئيس الراحل حافظ الأسد أخطاء من حوله، أو إغراقهم في السعي وراء الحياة المترفة، وتوفير أسبابها، ولو على حساب الوطن وأبنائه والمحتاجين منها.. والحديث عن



لسورية مكان ومكانة يليقان بما تستحق، وكي تكون لها كينونة في إشراقة الثقافة التي حمل رايتها وراى بفكره الوضاء وعقله الراجح وسعة معارفه في ميادينها كلها ولم يتردد لحظة في تقديم كل ما يستطيع وما يمكن دعماً لما هو منشود وتسامياً وشموحاً إلى أقصى الحدود المرجوة.

وتتابع: الآن يرفع الراية الرئيس البشار، بفيض من الإيمان الراسخ بالرسالة التي يحمل، أداء لأمانة الوطن، وبأرفع الأساليب وأكثرها شجاعة وحمية وحرصاً، ووثوقاً منه ومنا، بما يرسم من خطط، في هذه الظروف الدقيقة، مختصراً كل تطورات شعبنا وأمتنا، فيا أيها الرئيس القائد لقد كنت، في هذه المرحلة الحاسمة التي تتزاحم فيها وقائع الأحداث، فريداً في قيادتك، وستبقى فريداً أميناً، وعذراً إذا تعثرت كلمات الشكر لك، لأنها لا تستطيع أن تجزيك على جليل صنيعك، في بطولات نضالك، ولعل كل ما في وسعنا أن نحمل في نفوسنا عهداً مقدساً، ننتمي فيه إليك، كالعهد الذي حملناه لألب العظيم الراحل الذي سما بشمائله الغر، ورائع نبالته، وسماته القيادية الباهرة.

الكتاب من القطع الكبير، ويقع في ٥٨٤ صفحة من إصدارات وزارة الثقافة، منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق ٢٠٢١.

هذه الجوانب قد يسيء إلى المرحلة كلها، ويدفع إلى نسيان الإيجابيات وما كان فيها من نضال عنيد عبر عقود من الزمن نهض بها القائد الرئيس الفريد الفذ ببسالة وإصرار وتضحية إضافة إلى عمليات إنماء حققت ما يشبه المعجزات في استنهاض الوطن، وبناء حياة متقدمة فيه ليس التعليم المجاني وحده أبرز ما فيها، ولا إنشاء جيش عقائدي مبدئي مناضل، وإني لأشهد أن مرحلة الرئيس الراحل كانت مرحلة متألقة من العمل الموصول للارتقاء. خطت سورية خطوات مذهلة في كل ميادين الحياة.

ضرورة رسالة

وتؤكد الدكتورة العطار على أن نشر هذه الرسائل يأتي سعيًا وراء توجيهاته كي يكون ملماً بما يجري في الوسط الثقافي، من حراك يشكل خطأ في ساحات المعرفة، يليق بما يسعى إليه في ميادين الحياة المختلفة، ويكون له الرأي الراجح والمبين فيما نقترح ونريد أن نحقق من أجل النهوض الثقافي بشعبنا الكريم العزيز، والارتقاء به واجبا وضرورة ورسالة، وإيماناً بالوطن وارتباطاً بتاريخ وترات وانتماء، وفيما نحاول أيضاً من انتشار على مدى الأفق الدولي كي يكون

تجمع كبير في المعرض السنوي احتفاءً باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة

مشغولات الكيفيات الصوفية وبالتريكو والكروشيه وسجاجدات الصلاة، إضافة إلى مشغولاتهن بالخرز والإكسسوارات بإشراف المدرسات، وهذه المشاركة بالمعرض السنوي جزء من منتجات الجمعية إلى جانب خط الإنتاج الدائم بالمشغل وبمطبخ الوداد لصناعة الحلويات.

وتابع عن مشغولات جمعية الرجاء للمكفوفين في دمشق بالخرز والقش ومنحوتات البورتريه من الجبصين، وأشار إلى إقبال الزائرين الجيد على المعرض وإلى حركة البيع التي تعدت نوعاً ما جيدة رغم صعوبة الحضور أحياناً، وبأن مشاركة المكفوفين والكيفيات وذوي الاحتياجات الخاصة بالمعرض تدل على أنهم أشخاص منتجون وليسوا عالة على المجتمع، أعجب بإنتاجهم الأشخاص الأصحاء نفسياً وعقلياً وجسدياً، وحققوا نجاحاً على صعيد الإنتاج والعرض والبيع وعملهم يتطور، ويطمحون لإيجاد منافذ دائمة للبيع، وتتم المحاولة حالياً للتشبيك مع الجهات الخاصة مثل المولات وكل الجهات التي يمكن أن تساعد بإيجاد منافذ للبيع.

ملده شويكاني

الفخاريات الصغيرة التي تضم أعواد الفضة المزدانة بالأحجار الملونة كانت جزءاً من الشغف، جزءاً من الفرح بتجمع جمعيات فريق ”لمة أمل وإيد بإيد“ لذوي الاحتياجات الخاصة وجمعية الكيفيات السوريات وجمعية الرجاء للمكفوفين في دمشق مع المتطوعين والأهالي، احتفاءً باليوم العالمي للمعوق بالمعرض السنوي الذي أقيم في المركز الثقافي العربي (أبو رمانة) للأشغال اليدوية المتنوعة بين الإكسسوارات والخرز والشموع والخيزران والقش والتزيينات والضغط على النحاس بقطع صغيرة وغيرها. وقد حفل المعرض بتشكيلة كبيرة للأعمال الصوفية بألوان زاهية للشالات والقبعات والقفازات والخف والسترات وثياب الأطفال بالسنارة والسنارتين والنول، وخاصة في معروضات فريق ”لمة أمل وإيد بإيد“.

ويعكس هذا التجمع الاهتمام بالواقع الحياتي لأعضاء الجمعيات، الذين يمثلون جزءاً من المجتمع، يعملون ويشركون بعملية التنمية وفق إمكانياتهم وأثبتوا حضورهم بمنتجاتهم.

وعلى هامش المعرض تحدث مؤمن خباز المتطوع بجمعية ونساء للنساء السوريات الكيفيات عن



في حفل تخريج طلبة دبلوم كتابة السيناريو.. طاقات كبيرة بحاجة إلى المساعدة



إلى أن الكتابة اليوم تحوّلت لتجارة، فالكتاب سابقاً كان يستغرق في كتابة نص واحد سنة أو سنتين، وقد يتشارك كاتبان في كتابة نص واحد، في حين أن الكاتب اليوم يكتب أربعة نصوص في الوقت ذاته، ولنا أن نتخيل أي نص سيكتبه للمشاهد.

تجربة ناجحة

وأوضحت ياسمين حناوي الفائزة بالمرتبة الأولى وهي المقيمة خارج سورية أنها وما إن سمعت عن وجود هذا الدبلوم عبر وسائل التواصل حتى سارعت إلى التسجيل به عبر الإنترنت بمجرد اطلاعها على الأسماء المشرفة عليه ونوعية المحاضرات المقدمة فيه، دون أن تنكر أن التحدي كان كبيراً بالنسبة لها وبحاجة لجهود أكبر من قبلها باعتبارها غير موجودة في قاعة المحاضرات، وهي سعيدة اليوم لأن النتائج التي حققتها بوجودها فيه تثبت أن الدراسة في هذا المعهد كانت تجربة ناجحة.

أمينة عباس

أي عمل فني، مبنية أنها ومنذ سنتين وهي تبحث عن نص سينمائي ولم تعثر على نص جيد حتى الآن لأن معظم النصوص الموجودة ما هي إلا عبارة عن صف كلام نتيجة الاستسهال في موضوع الكتابة والذي ولد قحطاً، لذلك أسعدها أن تكون موجودة في حفل تخريج طلاب دبلوم كتابة السيناريو وهي تتأمل منهم خيراً، والتجربة الحقيقية لهم ستكون على أرض الواقع والحياة العملية لنرى ماذا سيقدّمون وماذا استفادوا من هذا الدبلوم.

الكتابة تحوّلت لتجارة

وبين الفنان فراس إبراهيم أن النص في العمل الدرامي هو الأساس، وكل الخيارات الفنية مبنية عليه، فإذا كان هذا النص مهلهلاً لا يمكن بث الروح فيه مهما حاول المخرج تشذيبه، وهو اليوم كمثل كما كان سابقاً كمنتج لا يمكن أن يغيره أي عمل دون وجود نص جيد، لذلك تأتي برأيه أهمية تأهيل عدد من الكتاب بشكل أكاديمي من خلال الدبلوم لرفد الساحة الدرامية بأقلام جديدة، مشيراً

هي هذه المطبات ويلفت انتباهه إلى ما يعاني منه نصه، وهذا ما حاول الدبلوم أن يقوم به مع طلبته وهم يخطون خطواتهم الأولى في طريق الكتابة الصعب، مؤكدة أن الكتاب الجدد يتمتعون بجرأة أكبر وبمساحة خيال أوسع ويكتفون بتكنيك أذكى من التكنيك التقليدي الذي يتمتع به نص مؤلف من ٣٠ حلقة والذي عادة ما يمر بمرحلة تمهيدية ثم الدخول إلى الحدث، وهذا ما لا يتقيد به كتاب اليوم المميزين، وخير مثال على ذلك النقصان اللذان قامت بتبنيهما، فالكاتبان فيهما لا يتقيدان بذلك، وهما يدخلان مباشرة إلى الحدث ويقدمان مفاجآت في حوارات ذكية.

الخطوة الأولى

وأشار الكاتب أسامة كوكش الذي حضر الحفل إلى أن مثل هذا الدبلوم ما هو إلا نواة وخطوة أولى في كتابة السيناريو بشكل أكاديمي، وإن كان لا يمنح الطالب فرصة كافية ليصبح كاتباً ويأخذ فرصته فيما بعد، إلا أنه البداية الصحيحة التي تجرأ معهد دراما رود في صنعها ليكون رديفاً للمعهد العالي للفنون المسرحية برفد الساحة الدرامية بكاتب متمكن من كتابة السيناريو، مبيناً أن أي كاتب خلال مسيرته الكتابية قد يقع في بعض الأخطاء التي تنحسر تدريجياً مع فهمه لآلية الكتابة والوعي بما يقوم به، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن أهم كاتب قد تحقق جميع كتاباته النجاح أو أنها ستكون خالية من الأخطاء، حيث لا يمكن رصد ذائقة الجمهور دائماً، لذلك ليس بالضرورة أن أهم الكتاب يكتبون أعمالاً وجميعها تلاقى النجاح، وهذا ينطبق كذلك على الكتاب الشباب الذين قد يكتبون نصوصاً كثيرة ولا يظهر للعلن إلا واحد منها، وهذا أمر طبيعي برأيه لأنه مرتبط بطبيعة مهنة الكتابة الدرامية التي لا ترى النور إلا مع شركاء آخرين (شركة إنتاج، مخرج، ممثل، إلخ...) لذلك لا يستطيع الكاتب برأي كوكش أن يرضي جميع هذه الأمزجة والوصول إلى نص يتفق عليه الجميع إلا بصعوبة.

النص هو الأساس

وعبرت الفنانة ريم عبد العزيز عن سعادتها بتخريج معهد دراما رود لمجموعة من الكتاب لحاجة الدراما السورية لكتاب سيناريو جدد يقدمون دراما بروح جديدة وأسلوب جديد، لأن النص برأيها هو أساس البناء في

احتفى معهد دراما رود مؤخراً بتخريج طلبة دبلوم ورشة كتابة السيناريو بحضور عدد من الفنانين الذين رحبوا بفكرة الدبلوم الذي أتاح لعدد من أصحاب المواهب في الكتابة الدرامية صقل مهاراتهم على يد مجموعة من الأساتذة الذين لهم باع طويل في هذا المجال، وعبرت د. رانيا الجبان مديرة المعهد في كلمتها التي ألقته في بداية الحفل عن سعادتها لأن المعهد يقطف ثمار دبلوم كتابة السيناريو الذي كان حلاً بالنسبة لها، وكان الهدف منه تقديم كتاب حقيقيين، متمنية أن يكون الدبلوم المكان المناسب للطلاب ليحققوا من خلاله ما يطمحون إليه، مؤكدة أن جهوداً جبارة بُذلت لإنجاح تجربة المعهد في كل الورشات التي قام بها، وكانت المخرجة رشما شربتجي الداعم الرئيسي لإطلاقه.

طاقات واعية

وبيّنت المخرجة رشما شربتجي في تصريحها لـ "البعث" أن معهد دراما رود يهدف من خلال ورشاته أولاً وأخيراً إلى إنعاش الشباب الراغبين بالتدريب أو العمل في المجال الفني وفي جميع الاختصاصات في مجال الدراما التلفزيونية والسينمائية، وفي مقدمتها السيناريو، مشيرة إلى أن الدبلوم أفاد مجموعة كبيرة من الطلاب الذين بلغ عددهم ٢٥ طالباً وكان فرصة للتعرف على مواهب جديدة في مجال الكتابة، وقد انتقت من كتاباتهم نصين، الأول من كتابة علي معين صالح والذي ستقوم بتنفيذه قريباً تحت عنوان "كسر عضم"، ونص آخر لأحمد بيرقدار بعنوان "مشيت بطريقي". ونوهت شربتجي، وهي التي سبق أن قامت في المعهد بالإشراف على أكثر من ورشة عمل في التمثيل، بأنها انتقت مجموعة كبيرة من الطلاب المتميزين الذين أخذوا فرصة مقبولة في أعمالها بهدف وضعهم على الطريق الصحيح، مؤكدة أننا نملك طاقات كبيرة في التمثيل والكتابة وهي بحاجة إلى المساعدة لأنها طاقات واعية ولديها أفكار رائعة، خاصة وأنها منفتحة على العالم وتتابع المنصات التي تعرض أعمالاً بإيقاع مختلف عن التلفزيون، موضحة أن العثور على سيناريو مميز بات أمراً صعباً بالنسبة لها كمخرجة، فهي تقرأ عشرات النصوص حتى تقع يدها على نص مكتوب بفكرة جديدة أو مختلفة، وهو ما يجب أن يسعى إليه كاتب الدراما بشكل دائم، مبيّنة أن الكاتب عندما يكتب لا ينتبه كثيراً لمطباته، لذلك هو يحتاج لمن يقول له ببساطة وحب ما

أعمال فنية ومنتجات يدوية في معرض "سيدات ويافعات بيتنا"

اللاذقية - مروان حويجة

احتضنت حديقة العروبة بمدينة اللاذقية معرض الأعمال الفنية والمنتجات اليدوية للمشاركات المستفيدات من حملة ١٦ يوماً مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي بالتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية "UNFPA" ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وجمعية موزايك.

وضمّ معرض "سيدات ويافعات بيتنا" الذي أقامته جمعية موزايك للإغاثة والتنمية الإنسانية لوحات فنية بتقنيات وأساليب تعبيرية إبداعية، وأعمالاً تطبيقية وإكسسوارات ورسومات على الزجاج وأعمال خياطة وتطريز، إضافة إلى منتجات منزلية وغذائية من صنع المشاركات المستفيدات من خدمات الفرق الجوّالة في ريف المحافظة. ورافقت المعرض أنشطة وعروض وفقرات فنية متنوعة وتعريف بالحضور بحملة ١٦ يوماً مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال العرض التقديمي بإنتاج مشترك من المستفيدات في دورات اللغة الإنكليزية والكمبيوتر، وتلاه عرض القصة الهادفة التي كتبتها اليافعات وقدمتها بقالب فني درامي مشوّق عبر لغة السكراش Scratch التي تعلمتها المشاركات، وهي لغة برمجة تساعد في إنشاء قصص تفاعلية مع الجمهور المتلقي، وقدمت السيدات واليافعات المشاركات بدورات الخياطة فقرة بانورامية شاملة عرضن من خلالها منتجات الدورات في اليوم ما قبل الأخير من الدورة التي شاركن فيها، وتضمنت الفعالية مجموعة أغاني تدعم قضايا المرأة بأصوات فرقة كورال بيتنا، وأكدت المشاركات أهمية هذه المبادرات والاستمرار فيها تكريماً لمقولة "لعملنا بقيّة ولحلمنا بقيّة" وأكدن: "نحن هنا متمكنات أقوياء لا يحّد طموحنا شئ، أعمالنا تعكس درجة الغنى والإبداع فينا". وبهذه الرؤى والأفكار بدأت سيدات ويافعات بيتنا في الأشهر الثلاثة الماضية التحضيرات بجدّ وحماسة، وهو ما توجّج بافتتاح معرض منتجاتهنّ في أروقة حديقة العروبة ضمن فعاليات الحملة ونشاطاتها.



بوتين: لا بد من تقديم "ضمانات أمنية" لروسيا من واشنطن وبروكسل

وقال ميزنتسيف في تصريح لوكالة تاس: "إن العقوبات التي فرضت على روسيا وبيلاروس ترتكز على تقييم غير منصف للخطوات التي اتخذها البلدان لحماية سيادتهما وحقوقهما في تحديد مسار تنميتهما وفقاً لرأي شعبي البلدين وليس من أجل إرضاء من يدعون شركائنا الغربيين".

وأضاف ميزنتسيف: "إن بيلاروس ستستخذ الرد المناسب على العقوبات وإن الحل الأمثل لشركائنا الأوروبيين أن يبدوا جاهزيتهم للحوار أخذين مصالح بيلاروس بعين الاعتبار وقبول وجهة نظرها.. فمن المعروف عالمياً أن العقوبات لا تعود بأي نفع على من يفرضها".

وتابع ميزنتسيف: "إن الغرب يصعد من عقوباته لأن موسكو ومينسك ترفضان التراجع عن سياستهما القائمة على حماية مصالحهما الوطنية".

وكان الرئيس الروسي أكد في وقت سابق من الشهر الماضي عزم موسكو ومينسك على العمل معاً للتصدي لمحاولات التدخل في شؤونهما حيث أقر مع نظيره البيلاوروسي الكسندر لوكاشينكو عقيدة عسكرية جديدة لدولة الاتحاد.

وأعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في روسيا أن نحو ٢٤٠ ورشة سرية لتصنيع الأسلحة تم تفكيكها من أجهزة الأمن في البلاد منذ بداية العام الجاري.

وجاء في بيان صحفي أصدرته اللجنة اليوم الثلاثاء، أن ٢١١ عصابة إجرامية متخصصة في تصنيع أسلحة وتهريبها جرى تحييدها، بالإضافة إلى تفكيك ٢٣٦ ورشة سرية لتصنيع الأسلحة وتكليفها.

وأضاف البيان: إن السلطات صادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والمتفجرات، إلى جانب تحييد ٢٣ إجرامياً بينهم ٤ زعماء عصابات، والقبض على ٣١٢ مسلحاً و٨٢١ من أعوانهم.

إلى ذلك اعتبر بيسكوف أن مشروع قرار مجلس الأمن الدولي بشأن المناخ الذي عارضه الجانب الروسي وعدد من الدول "غير مقبول" على الإطلاق. وشدد بيسكوف على أن أجندة المناخ مهمة للغاية بالنسبة لروسيا وهي إحدى أولويات سياستها الخارجية، مؤكداً أن مسألة مراعاة المناخ لا يمكن أن تكون عاملاً يعيق أو يحد من حق البلدان في التنمية.

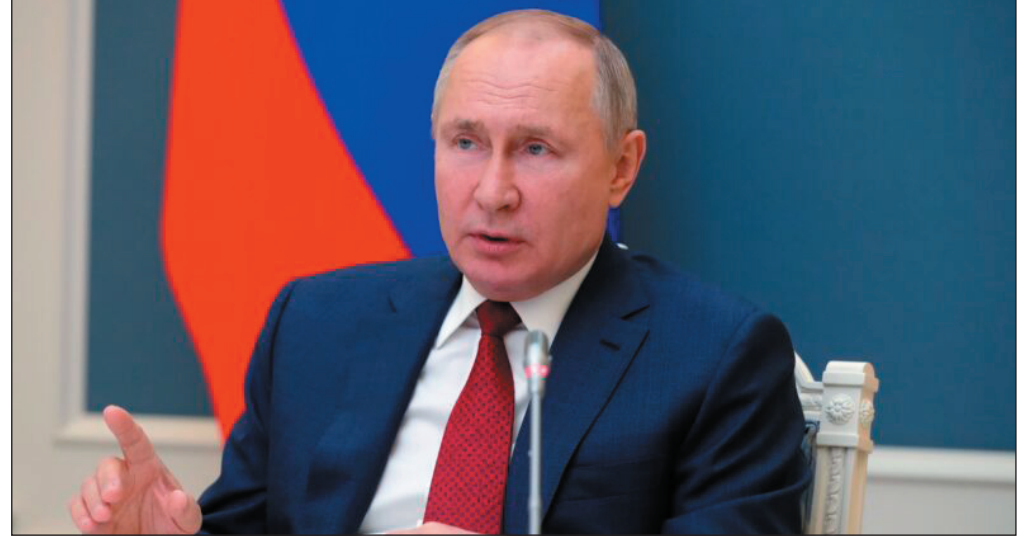
ورأى بيسكوف أنه من المستغرب أن تأتي مثل هذه القيود بخصوص وضع المناخ من "تلك البلدان التي ألحقت أضراراً بالغة به في وقت من الأوقات وضمنت لنفسها رغم هذه الأضرار معدلات تنمية عالية وبالتالي حصلت على اقتصاد صناعي متقدم بدرجة كبيرة".

وفي إطار الاستفزازات المستمرة من أعضاء في حلف شمال الأطلسي "ناتو" لموسكو، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الأسطول الروسي يراقب تحركات سفينة الاستطلاع الفرنسية "أوفيرني" التي دخلت مياه البحر الأسود.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان اليوم: "بدأت قوات ووسائل أسطول البحر الأسود تتبّع تحركات فرقاطة الصواريخ الموجهة أوفيرني التابعة للبحرية الفرنسية التي دخلت البحر الأسود".

وحذرت روسيا دول حلف "ناتو" من الاستعراض المتهور للأسلحة في البحر الأسود على خلفية تحركات سفنها الحربية هناك، متوعدة باتخاذ إجراءات جارية إذا واصل الحلف تعزيز بنيته التحتية العسكرية ونشر المزيد من القوات في المناطق المجاورة للحدود الروسية.

وفيما يخص العقوبات الأوروبية الأخيرة لكل من روسيا وبيلاروس ديمتري ميزنتسيف، ضرورة تراجع الاتحاد الأوروبي عن أسلوب العقوبات خلال التعامل مع البلدين لأن هذا الأسلوب لن يعود بالنفع على دول الاتحاد.



الرئيس الروسي نظيره الفنلندي بنتائج المفاوضات مع الرئيس الأمريكي جو بايدن التي جرت مؤخراً. في سياق متصل، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: إن الوضع الدولي المتوتر وخاصة في القارة الأوروبية، وكذلك الخطاب العدواني لـ"ناتو" والولايات المتحدة يتطلب مباحثات بين موسكو وبيكين.

وأوضح بيسكوف في تصريح صحفي اليوم أنه من المقرر أن يبحث الزعيمان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ عبر الفيديو كونفرانس غداً، القضايا الدولية وكذلك مسألة الطاقة وتقييم نتائج العمل المشترك وسبل تطوير العلاقات الاستراتيجية الروسية الصينية.

وأضاف المتحدث: إن الرئيسين سيتبادلان خلال المحادثات وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية وعدد من القضايا أهمها حوار الطاقة الذي سيكون بالتأكيد على جدول الأعمال.

في سياق السجل الحاصل بين روسيا وحلف شمال الأطلسي "ناتو" حول ضرورة التزام الحلف بالاتفاقيات الموقعة مع موسكو سابقاً التي تنص على عدم توسع "ناتو" شرقاً ونشر بنيته العسكرية التحتية على حدود روسيا، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم ضرورة إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للتوصل إلى "ضمانات أمنية" لبلاده.

ونقلت وكالة نوفوستي عن الكرملين قوله في بيان: إن الرئيس بوتين أجرى محادثة هاتفية مع رئيس فنلندا سولي نينيسستو تم خلالها إيلاء اهتمام رئيسي للقضايا المتعلقة بالأزمة الأوكرانية، مضيفاً: إن الرئيس الروسي "شدد على ضرورة إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لوضع ضمانات أمنية".

وأشار البيان إلى أن بوتين "قدم نظيره الفنلندي تقييماً مبدئياً للوضع حول أوكرانيا مع تأكيد أهمية تنفيذ كيف الكامل وغير المشروط لحزمة إجراءات مينسك". كذلك أبلغ

قوات الاحتلال تهدم منزلين في القدس وتعتقل 16 فلسطينياً في الضفة



هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزلين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات منطقة الشياح وهدمت منزلاً قرب باب المغاربة في القدس ومنزلاً آخر في حي الطور شرق المدينة المقدسة.

جاء ذلك بينما جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ١٦ فلسطينياً في مناطق متفرقة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت طولكرم وبلدتي فرعون جنوبها وعلار شمالاً وقريتي دير أبو مشعل ودير نظام شمال غرب رام الله ومنطقة جبل المالح وسط بيت لحم وقريّة اللوجة غربها وبلدات سعير الشيوخ وترقوميا في الخليل وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ١٦ منهم.

كذلك اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم على أراضي الفلسطينيين جنوب شرق الخليل في الضفة الغربية وجرفت مساحات واسعة منها واقتلعت عشرات الأشجار. وأوضح منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجبال جنوب الخليل فؤاد العمور، أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الجرافات خلة الفرن بقرية بيرين جنوب شرق الخليل وجرفت ثلاثة دونمات فيها واقتلعت ١٢٠ شجرة زيتون ولوزيات.

إلى ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم العروب شمال الخليل في الضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وأطلقت قنابل الغاز السام على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق. وفي السياق، طالب عشرات الفلسطينيين

لحرم جامعة بيرزيت في الضفة الغربية والاعتداء على حرس الجامعة، مؤكدة أنه انتهاك صارخ لكل الأعراف والقوانين الدولية.

ولفتت الخارجية إلى أن هذا الاقتحام جزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته ومؤسساته بما فيها مؤسسات التعليم العالي والمدارس في الضفة الغربية بهدف تنفيذ المخططات الاستيطانية لتهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم.

والمضربون عن الطعام والمرضى وكبار السن وسط إهمال طبي متعمد.

سياسياً، جددت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بضمان حق الطلبة الفلسطينيين في الدراسة والتعلم وتوفير الحماية للمؤسسات التعليمية.

وأدانت الوزارة في بيان لها اليوم الاقتحام الهجمي الذي ارتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم

خلال وقفة تضامنية في مدينة طولكرم بالضفة الغربية اليوم المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد المشاركون في الوقفة الأسبوعية أمام مكتب الصليب الأحمر، ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من سلطات الاحتلال والضغط نحو الإفراج عنهم وفي مقدمتهم الأسيرات

قرار ضم الجولان . عمل عدواني ليس له شرعية قانونية



د. معن منيف سليمان

يعدّ قرار "إسرائيل" بفرض قوانينها وولايتها القضائية على الجولان السوري المحتل عملاً عدوانياً ليس له شرعية قانونية، لأن هذا القرار صادر عن سلطة احتلال ليس من حقها وفق قواعد القانون الدولي إجراء أي تغيير على الواقع الجغرافي أو السكاني في المناطق المحتلة، وقد رفض العالم بأسره هذا القرار الإسرائيلي الجائر، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تعلن سابقاً رفضها لضمّ الجولان العربي السوري، ثم امتنعت عن التصويت.

لا يزال أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل يرفضون قرار الضم، والهوية الإسرائيلية التي فرضت عليهم في عام ١٩٨١، فالجولان أرض عربية سورية، وسورية لها وحدها حق ممارسة السيادة الوطنية والتامة غير المنقوصة وفقاً لجميع الشرائع والقوانين والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

احتلت "إسرائيل" الجولان خلال عدوان حزيران ١٩٦٧، وفي حرب تشرين الأول ١٩٧٣، تمكّنت سورية من استرجاع جزء منه ومن ضمنه مدينة القنيطرة، وفي ١٤ كانون الأول عام ١٩٨١، قرّر الكنيست الإسرائيلي ضمّ جزء من الجولان الواقع غربي خط الهدنة عام ١٩٧٤، إلى "إسرائيل". وقد حاز القرار على موافقة ٦٢ صوتاً مقابل ٢١ صوتاً. وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "مونتيف" الإسرائيلي آنذاك أن نحو ٧٨ بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون ضمّ الجولان فوراً.

لقد هذا القرار رفضاً دولياً وعربياً وإقليمياً عارماً، واعتبر لاغياً وباطلاً، ولا يحمل أي أثر قانوني، فقد رفضت الولايات المتحدة القرار الإسرائيلي وأكدت أن الجولان من الأراضي العربية المحتلة التي يشملها القراران ٢٤٢ و٢٣٨، ووصفت بريطانيا الإجراء الإسرائيلي بأنه "مخالف للقانون الدولي وضار بمساعي إحلال السلام"، معتبرة إياه "لاغياً وباطلاً"، كما سارعت فرنسا إلى إدانة قرار الضم داعية "إسرائيل" للتراجع عنه، وأعلن الاتحاد السوفييتي السابق رفضه الشديد للقرار الإسرائيلي، وأكد تضامنه مع الشعب السوري، كما أدانت معظم دول العالم وبشدة القرار الصهيوني، فضلاً عن العشرات من بيانات الشجب والتنديد التي أصدرتها المنظمات والنقابات والأحزاب والحكومات.

وفي أعقاب صدور القرار العدواني، أصدرت الحكومة السورية بياناً مساء ١٤ كانون الأول عام ١٩٨١، نُهت فيه الرأي العام العربي والمجتمع الدولي إلى خطورة ومنعكسات هذا الإجراء على الأمن والسلام في المنطقة وفي العالم، وأبدت قلقها العميق إزاء هذه الخطوة العدوانية الجديدة، لتؤكد أنها ستواجه هذا الأمر، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية والقومية، وطالبت الرأي العام العالمي بالوقوف إلى جانبها لمواجهة هذا التطور الخطير الذي يستتبع آثاره، ليس على المنطقة فحسب، وإنما على مجمل الأوضاع الدولية.

وبناءً على طلب من سورية، عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً في ١٧ كانون الأول ١٩٨١، أصدر بعده القرار رقم ٤٩٧ الذي أكد أن قرار "إسرائيل"

القرار الإسرائيلي في تزايد مطرد، ما يشير إلى الدعم الدولي الكبير الذي تحظى به سورية في استعادة الجولان المحتل كاملاً حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقد أوضح أهلنا في الجولان المحتل بالأمس واليوم موقفهم للعالم من الاحتلال الإسرائيلي ورفضهم القاطع لقرارات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى سلبهم شخصيتهم العربية السورية، وأن هضبة الجولان المحتلة جزء لا يتجزأ من سورية العربية، وأنهم ينتسبون إلى الجنسية العربية السورية التي يعتزون ويتشرفون بالانتساب إليها كونهم ورثوها عن أجدادهم الكرام وأخذوا عنهم لغتهم العربية، كما ورثوا عنهم أرضهم الغالية، قاطعين عهداً على أنفسهم أن يبقوا أوفياء ومخلصين لما خلفه لهم أجدادهم وعدم التفريط بشيء منه مهما طال زمن الاحتلال الإسرائيلي.

إن الوقائع على الأرض تثبت بعد ثلاثة عقود من القرار الإسرائيلي الجائر أن الجولان لن يكون إلا أرضاً عربية سورية، ستعود مهما طال الزمن إلى أصحابها وأهلها الشرعيين، وستبقى سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد تعمل بكل تصميم وإرادة على استرجاع جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان المحتل مهما كثرت التحديات وعظمت التضحيات.

بفرض قوانينها وولايتها وإدارتها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لاغ وباطل وليس له أي أثر قانوني دولياً، وعاود مجلس الأمن اجتماعه وأصدر في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٢، قراره رقم ٥٠٠ الذي أكد فيه ما جاء في القرار السالف، ثم تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ٢٧٢ الذي أعلنت فيه أن قرار ضمّ "إسرائيل" للجولان السوري يشكل عملاً عدوانياً بموجب المادة ٣٩/ من ميثاق الأمم المتحدة.

وكان القائد المؤسس حافظ الأسد أكد أن قرار "إسرائيل" الجائر هذا مجرد محاولة إسرائيلية فاشلة لتثبيت وتكريس احتلالها، وسيكون مصيرها الفشل طال الزمن أم قصر، فالجولان لن يكون إلا عربياً سورياً. وجدّدت الأمم المتحدة يوم الجمعة ٢٠١١/١١/١١ مطالبته "إسرائيل" بالامتنثال لقرارات الشرعية الدولية وإلغاء قرار ضمّ الجولان، مؤكدة أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها أو ستتخذها "إسرائيل" بهدف تغيير طابع الجولان السوري المحتل ووضع القانوني لاغية وباطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وليس لها أي أثر قانوني.

الملفت للانتباه في هذا العام أن عدد الدول التي صوتت لمصلحة إلغاء

اللواء باقري: مستعدون عملياً وتكتيكياً للردّ بحزم على أي اعتداء

يريد إطلاقاً التطور العلمي والتكنولوجي لايران ويهدف إلى إظهار أننا لا نلتزم بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ولنا أهداف نووية غير مبررة، موضحة أن هذه الاتهامات يوجهها الكيان الصهيوني ليصبّ الزيت على النار، لكنها "لا تعرقل برامجنا النووية ولا تؤثر علينا ونحن نمضي قدماً في مشاريعنا".

وحول تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بمنشأة كرج، قال إسلامي: إن قضية منشأة كرج النووية وغيرها من القضايا التي تضمّنها الاتفاق النووي لا تخضع لاتفاق الضمانات، مضيفاً: "بما أن أطراف الاتفاق النووي لا تتعهد بالتزاماتها وتفرض علينا حظراً جائراً وغير قانوني وتزيد من وطأته كل يوم فلا داعي لإجبارنا على الالتزام بتعهداتنا.. إننا نعمل في إطار اتفاق الضمانات ومعاهدة عدم الانتشار النووي ولا نقبل بشيء خارج هذا الإطار". ونفت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية المزاعم حول وجود مواد نووية في منشأة كرج، مؤكدة أن المنشأة لا تخضع لاتفاق الضمانات لأنها لا تضمّ مثل هذه المواد. يذكر أن منشأة كرج تنتج أجهزة طرد مركزي عالية الدقة ومتطورة، الأمر الذي يعدّ من حقوق إيران وفق المادة الرابعة لمعاهدة الحد من الانتشار النووي. وفي السياق ذاته، قال مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين إلى مباحثات فيينا علي باقري كني: إن إيران قدّمت العديد من المقترحات وعملت بشكل بناء وأبدت مرونة لتضييق الفجوات خلال المباحثات الجارية بينها وبين المجموعة الدولية في العاصمة النمساوية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن باقري كني قوله في تغريدة على تويتر: إن بعض الفرقاء ماضون في لعبة إلقاء اللوم بدل الدبلوماسية.. بينما نعلم أن الدبلوماسية طريق ذو اتجاهين.. إذا كانت هناك إرادة حقيقية لتصحيح الأخطاء فستتمهّد الطريق سريعاً لاتفاق جيد". وتواصلت أمس المشاورات الدبلوماسية المكثفة في فيينا بين رؤساء الوفود المشاركة بهدف التوصل إلى توافق لإحياء نصوص الاتفاق النووي ورفع الحظر الظالم المفروض على إيران، وذلك في اليوم الخامس من جولة المفاوضات الجديدة.

وكان باقري حذر الشهر الماضي أعداء إيران من اتخاذ أي خطوة استفزازية في الخليج وبحر عمان، مؤكداً أن بلاده ستردّ على أي مغامرة ضدها. وفي الشأن النووي، أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي أن بلاده شاركت بهدف واضح في مفاوضات فيينا، موضحة أن الحظر غير القانوني فرض ظلماً وعليه فإن بلاده عازمة بكل جدية على إلغاءه.

ونقلت وكالة إرنا الإيرانية عن جهرمي قوله في أول مؤتمر صحفي أسبوعي له اليوم: "إن الأطراف الغربيين الذين وضعوا هذا الحظر يصرون على مواصلته، مبيناً أنه "لو توفرت لدى تلك الأطراف إرادة جديّة لإلغائه عندها سيتم التوصل إلى اتفاق قطعاً". وأضاف: "إننا اليوم نشاهد تحريفاً للحقائق فيما يخص المفاوضات وهو ما أثار استياء كبير المفاوضين الروس عندما تم تحريف تصريحاته أيضاً، لافتاً إلى أن "إيران ليست الدولة التي انسحبت من الاتفاق النووي وعليه فقد وضعت مطالبها وفقاً لأسس المفاوضات السابقة وهدف واضح متمثل في إلغاء الحظر برمهته".

وتواصلت أمس المشاورات الدبلوماسية المكثفة في فيينا بين رؤساء الوفود المشاركة بهدف التوصل إلى توافق لإحياء نصوص الاتفاق النووي ورفع الحظر الظالم المفروض على إيران.

إلى ذلك، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن توجيه الاتهامات وشنّ الحرب النفسية لن يعرقل برامج إيران النووية السلمية. وقال إسلامي في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية إرنا حول مسار التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبعض الادعاءات المطروحة مؤخراً: "إن هذه العلاقة يجب أن تكون وفقاً لقوانين وأنظمة الوكالة واتفاق الضمانات ومعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ونحن نتعامل مع الوكالة في إطار هذه القوانين وهي تراقب أنشطتنا النووية وفقاً للقواعد والأنظمة".

وشدد إسلامي على أن ما ينشر في بعض وسائل الإعلام حول برنامج إيران النووي يدخل ضمن الحرب النفسية والضغط السياسية، وقال: "أمامنا تيار لا



أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أن إيران لا تنوي الاعتداء على أحد على المستوى الاستراتيجي، لكنها جاهزة على المستوى العملي والتكتيكي للردّ بحزم والهجوم السريع على الأعداء.

ونقلت وكالة فارس عن باقري قوله في كلمة اليوم: إن إجراءات الحظر والضغط على إيران أدت إلى الصمود وتبلور روح الاعتماد على الذات والثقة بالنفس وبذل الهمم والجهود في المجموعة الدفاعية للبلاد.

وأوضح باقري أن استراتيجيات إيران وأهدافها في مجال الردع ليست مجرد صناعة للصواريخ، بل هي مبنية على الفكر والعقيدة والسياسات والأساليب والتكتيكات الذكية الوطنية والمتناسبة مع مستوى ونوع التهديدات ضد البلاد، لافتاً إلى أن الصناعة الدفاعية الإيرانية بلغت نقطة من النمو والارتقاء والردع بحيث لا تسمح أي قوة لنفسها بالتجروء على العدوان.

وقال: إن قواتنا ورغم اعتمادها على وضع الردع فإنها لا تستخف أبداً بالتهديد في مواجهة العدو ولها أمام التهديد الأدنى في المجال الاستراتيجي جهوزية وبقظة قصوى متناسبة مع وضع العدو.

هل تحيا بمعلوماتك؟

الحياة ثقافة بمفهوم ما، ولربما تعلم الكثير منا من الأميين، لكن، هل تطبق الغالبية معلوماتها وثقافتها في حياتها اليومية؟ وإن طبقتها هل تطبقها ببنية وتناغمية؟ ولربما القاعدة المجهولة تكمن في هذه الكلمات "العلم بريء حتى يثبت اتهامه"، لذلك، الكثير من المعلومات بالإمكان تطبيقها على مر لحظات عمرنا، ليتكامل وعينا بإشراقاته المتنوعة، مثل الوعي الوطني، الوجداني، المعرفي، الصحي، الفيزيائي، الوظيفي، المدرسي، والجامعي، الإبداعي، العلمي، التقني، العائلي، المجتمعي، والحياتي.

الحياة دون تطبيق معلوماتنا على الواقع الميداني، وعلى علاقاتنا المختلفة، تصبح جافة، مكررة، تقليدية، أقرب إلى الجهل وهو يتخلف من شدة التخلف والاعتيادية.

وهذا ما يدركه الجميع، فسيده البيت تعرف عندما تنظف منزلها كيف لا تخلص بعض المنظفات ببعضها كي لا تصبح سامة، وهو وعي كيميائي، والطبيب والصيدلاني يعلمان عن الدواء أكثر من ربة البيت بكل تأكيد، لأن اجتماع دواين -لا يجب أن يجتمعا معا- يسبب مضاعفات وأثاراً جانبية سلبية وسمية ودائية.

وبدأ الأطفال يدركون جاذبية الأرض وكيف اكتشفها نيوتن مصادفة، وأصبحوا يطبقونها على ألعابهم، وكذلك، يكتشف الطلاب في مختبراتهم المدرسية والجامعية كيف تتحول المعلومات إلى مواد سالبة وموجبة.

كما أن الغالبية باتت تعرف العمر الافتراضي للأشياء، فتتوقع أن الصباح قد يسقط بعد عدة سنوات لأن مواده تتآكل بفعل تأثيرات الزمن.

ونعلم جميعاً أن كل شيء يتحرك حتى لو كان يحددنا بسكونه، فمسام الطاولة، وخلايا الشاشات والمصابيح والشجر والأشياء تتحرك بذاتها، وجزئياتها تتفاعل إلى أن تصل لمرحلة عمرية تتفكك معها ببطء، فتتكسر من الداخل، أو تنحني، ثم تنهشم، كأنها زلزال صغير يحاكي حركة الزلزال الأرضي عندما تنحني الطبقة العميقة من الأرض وتجذب إليها الطبقات الأخرى تدريجياً إلى أن تشد سطح الأرض.

وكذلك الإنسان ووعيه الذي لا ينفصل عن اللا وعي بكل تأكيد إلا نظرياً وفلسفياً، يتحرك من الداخل ويقاوم ويجدد خلاياه الدماغية والقلبية والضميرية كلما اقترب من تطبيق المعلومات المضنية في حياته، فيشعر بالارتياح والطمانية مستوعباً الأحداث والأشخاص، متفاعلاً معهم بعلاقات واعية، تتبادل المعلومات بكافة أشكالها، لتكون أسلوب حياة.

وهذا الأسلوب المتطور تطبيقياً في الحياة ميزة المجتمعات المتطورة، فلا تستطيع أية وسيلة خداعها، إعلاناً، وإعلامياً، وتقانياً، وسينمائياً، وتلفزيونياً، ووسائل تواصل أخرى، لأنها مجتمعات تتقن محاور المعلومات المراد تسريبها إليها، فتحاورها وتناقشها لأنها لا تريد أن تكون مجرد مستهلك سلبي جاهل، يستقبل كل ما يصل لحواسه وعقله وقلبه بجهل، فلا يناقشه، ولا يحلل أهدافه والغرض منه، وطريقة تقديمه له، كرسالة تدس السم في الدسم، لأنه قادر على اكتشاف الأسلوب الذي يزين له المعلومة برقي ورفاهية ومخملية، وقادر على اكتشاف ما تبطنه وتخفيه هذه المعلومة على مدى الزمن القريب والبعيد.

ولا بد من أن نعلم، ونطور ما نعلم، ونتابع تطورات العلم والمعرفة والثقافة والفنون، ونساهم في تطويرها ونضيف لمجتمعنا مراحل من الحياة تختزل الزمن المطاط، ونؤسس لحياة وافية الوعي، وبالتالي، وافرة الإنسانية بقيمتها الشامخة البانية لذواتنا أولاً، ثم لعلاقتنا المجتمعية، مما يساهم في تسريع التطور نحو الاستدامة التي تبدو، بدورها، ساكنة، لكنها، في أعماقها متحركة، ولذلك، فهي بحاجة إلى تطوير أيضاً، وإلا أصبحت مثل أي شيء وجودي اعتيادي له عمر افتراضي قد يخدش ذاته ثم ينكسر.

وضمن هذا السياق ألفت إلى ميشيل فوكو الذي تحدث في كتابه "الكلمات والأشياء" عن قدرة العقل على اكتشاف أنظمته المعرفية المعتادة لتطويرها بمنظومة معرفية متجددة.

غالية خوجة



مجلة تايم تختار شخصية العام

حصل إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا على لقب "شخصية العام" من مجلة تايم، وهو العام الذي أصبحت فيه شركته للسيارات الكهربائية أعلى شركات صناعة السيارات قيمة في العالم، وأطلقت فيه شركته للصواريخ أول رحلة إلى الفضاء بطاقم من المدنيين. وقال إدوارد فيلسنتال، رئيس تحرير المجلة: "لايجاده حلولاً لأزمة وجودية ولتجسيده الإمكانيات والمخاطر في عصر عمالقة التكنولوجيا ولقيادته التحولات الأجرأ".

عملية سطو غريبة في بريطانيا

تجري الشرطة البريطانية بحثاً عن ١٥ ثعباناً من نوع الأصلة الملكية، إثر سرقتها خلال عملية سطو في وسط إنجلترا. وكان اللص قد اقتحم قرية بالقرب من "رجبي" في منطقة "وركشير" وبحث عما يمكن سرقة قبل أن يضع الثعابين ذات اللونين الذهبي والبني في حقيبة، قبل أن يهرب من الموقع، وقالت شرطة وركشير إن "مجرماً اقتحم القرية وبحث عن أشياء لسرقتها قبل أن يسطو على



6300 تذكار وزفاف بطابع "العالم السحري"



وتتفق تريسي، وهي أم لطفلة واحدة، حوالي ١٠٠ جنيه استرليني على الأقل كل شهر على شراء المقتنيات المتعلقة بسلسلة هاري بوتر، وتستمتع الأم بالخروج بأزياء تحمل طابع أفلام الصبي الساحر، كما تشارك في تجمعات لأصدقائها من محبي سلسلة الخيال.

تمتلك امرأة من مقاطعة ميد جلامورجان في ويلز أكبر مجموعة في العالم من المقتنيات المتعلقة بسلسلة أفلام هاري بوتر الخيالية.

ولم يتوقف شغف تريسي نيكول على حكايات الصبي الساحر عند اقتناء ٦٣٠٠ قطعة من الهدايا التذكارية والكتب ذات الإصدارات الخاصة أو الأفلام والدمى والأعمال الفنية المستوحاة من روايات وأفلام هاري بوتر، بل أقامت حفل زفافها بطابع يحاكي عالمه السحري الخيالي.

وحصلت البالغة ٤٧ عاماً على أول عنصر في مجموعتها بعدما شاهدت لأول مرة فيلم "هاري بوتر وحجر الفيلسوف" في عام ٢٠٠٢، واليوم تشغل المجموعة القياسية ثلاث غرف في منزلها بالكامل.

وقالت تريسي لموقع "ويلز أونلاين" إنها تحب الاستمتاع بالنظر لمجموعتها، وتواظب على تنظيمها وإعادة ترتيبها، وتجده سعادة عند التواجد بين مقتنياتها النادرة، وأضافت "كثيراً ما أظن أن هذا هو الحد الأخير الذي وصلت إليه ولن أحصل على عناصر أخرى، لكن ما أن أزرر أحد المتاجر حتى تقع متعلقات أخرى بين مشترياتي".

وفي حفل زفافها الذي أقيم العام الماضي، ظهرت تريسي بفستان أحمر ذهبي مستوحى من ملابس شخصية جريفندور مع رسم العفريت دوبي على حذائها، وقطعت مع زوجها كعكة زفاف عليها عصا سحرية وقطعة ذهبية.

جوائز جولدن جلوب تتعرض لموجة انتقادات ومقاطعة

ويجتذب احتفال "جولدن جلوب" عادة جميع النجوم العالميين، إلا أن من المتوقع أن تغيب الوجوه هذه السنة عن الأمسية التي أعلنت قنوات "إن بي سي" عزمها التوقف عن نقلها. ولم يتضح بعد ما إذا كان احتفال توزيع الجوائز في ٩ كانون الثاني، وهو التاسع والسيعون، سيقام أصلاً بصيغة حضورية، وحتى ما إذا كان الفائزون سيتسلمون جوائزهم. وقالت رئيسة رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود هيلين هوهني لوكالة "فرانس برس" خلال إعلانها الترشيحات في بيفرلي هيلز بحضور مفاجئ لغني الراب سنوب دوج: "لن يكون الاحتفال نفسه كالمعتاد، لكننا قلنا دائماً إننا سنعلن الترشيحات ونمنح الجوائز مهما حدث"، وأضافت: "لاحتفال توزيع الجوائز تاريخ طويل وأردنا فقط أن نستمر جرياً على عادتنا".

وتصدر قائمة الترشيحات كل من "بلفاست" المستوحى من الطفولة الأيرلندية الشمالية لكينيث براناه، والوسترن السوداوي "باور أوف ذي دوج" للنيوزيلندية جين كامبيون، إذ حصل كل منهما على ٧ ترشيحات لجوائز "جولدن جلوب".

وشملت أبرز الترشيحات ضمن فئة أفضل فيلم درامي الرئيسية فيلم "كودا" الأمريكي المقتبس من الفيلم الفرنسي "لا فامي بيلييه"، وأوبرا الفضاء "دون لدوني فيلنوف" و"كينج ريتشارد" الذي يؤدي فيه ويل سميث دور والد بطلة كرة المضرب الشقيقتين سيرينا وفينوس وليامس ومدربهما.

أما صيغة ستيفن سبيلبرج الجديدة لفيلم "ويست سايد ستوري" فتسعى إلى جائزة أفضل فيلم كوميدي سواء أكان غنائياً أو عادياً، أما على الصعيد التلفزيوني فبدأ مسلسل "سالكيشن" الأوفر حظاً إذ حصل على ٥ ترشيحات.



تصدر فيلماً "بلفاست" للمخرج كينيث براناه و"باور أوف ذي دوج" لجين كامبيون قائمة الترشيحات لجوائز "جولدن جلوب"، ويأتي ذلك وسط موجة انتقادات ومقاطعة تتعرض لها الجائزة لافتقارها إلى التنوع والشفافية، بحسب منتقديها.

وواجهت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود التي تعتبر أيضاً لجنة تحكيم الجوائز اتهامات في الأشهر الأخيرة بالعنصرية والتمييز على أساس الجنس والفساد، وأعلن عدد من النجوم والاستوديوهات الكبيرة مثل "ورنر برانرز" و"نتفليكس" و"أمازون" أنهم لن يتعاونوا بعد اليوم مع الرابطة ما لم تنفذ تغييرات "كبيرة".